

قصص النبي

نبي اعمام



قصص الندى

التصنيف: أسكربتات

المؤلف: ندى عماد

تصميم الغلاف: أسراء مظلوم

الإخراج الفني:

موقع أسرار الروايات للنشر الإلكتروني

أسرار الروايات
للنشر الإلكتروني



ملخص

مشاهد قصصية إسلامية لاتخلو من العبرة والعظة.... كما
أنها تحوي الجانب الرومانسي.

"معشوقتي المجنونه"

يلا بسرعه يا أبرار عشان نلحق الشيخ في الجامع

أبرار: حاضر هعدل نقابي وجايه أهو

يمنى: اخلصى بسرعه الشيخ هيمشى ومش هيسمع لنا

القرآن

أبرار: يلا انا خلصت أهو

.....في الطريق

يمنى : الواحد نفسه يعمل عمرة يا بت يا أبرار ايه رأيك

أبرار: ربنا يرزقك بيها يارب

يمنى: بس مش عايزه اروحها لوحدى عايزه اروحها مع زوجي

ان شاء الله

أبرار: طب ممكن تمشى وانتي ساكتة عشان في حد ماشي

ورانا وعيب كده لما تفضلي تتكلمي كثير في الشارع

يمنى: حاضر يا اختى أمشى اخلصى

أبرار بذهول : هو انتى شايفه إالى انا شيفاه

يمنى : فى ايه يا بت ، انا مش شايفه حاجه

ضربتها على كتفها بخفة لتقول: انتى بتبصى فىن بصى هناك

يمنى : اه فى ايه هناك بقى

أبرار: يخربيت الغباء وسنينه؛

يمنى : فهمت قصدك خلاص ، حلو اوى

أبرار: استغفر الله العظيم غضى بصرك عشان احنا كده

أخذنا ذنب

يمنى : مش حلو اوى للدرجه يعنى أنى أفضل أبص عليه

أبرار: طب يلا ندخل بقى عشان احنا متأخرين ولو الشيخ

سألنى مليش دعوة انتى السبب

يمنى : نفعهم، انا لبست وجهزت نفسى ولبست النقاب
وظلعت لكى على طول انتى إالى اتأخرتى ولما وصلت مكونتيش
لسه طلعتى

أبرار : خلاص دا انا خوفت منك يا شيخه يلا ندخل بقى
دخلت الإثنتان إلى المسجد

أبرار بدموع: شوفتى الشيخ مشى ودا شيخ تانى

يمنى : معلىش بكرة نسمع له لليومين

أبرار: ماشى يلا نروح

:استنى يا آنسه

التفتت له أبرار لتصعق بشدة وسرعان ما فعلت يمى المثل

شهقت أبرار فجأة إثر قرصة يمى لها

:فى حاجه او محتاجين حاجه؟

أبرار بلا وعى : هو فيه كده يا ناس

:بتقولى حاجه!!!

يمنى مسرعة: لا مفيش حاه خالص احنا بس كنا جاين
للشيخ بس هو مش موجود

:الشيخ تعبان شوية وانا جيت مكانه النهاردة تعالو نبدا الورد

أبرار بلا وعى: هو انت اسمك ايه ؟

نظر لها بابتسامه فقد سمع حديثهم خلال الطريق ليقول :
هتعرفيه بس مش دلوقتي

يمنى بعدما ذهب : كنتى هتفضحينا، فى ايه يابنت اجمدى
شوية مش كده، فين الشيخه أبرار

أبرار: عسل أوى

يمنى : طب غضى بصرى عشان متغضبيش ربنا

أبرار: معاكى حق

ودخلت الإثنتان معا إلى الحلقة المتجمعه لقراءة القرآن

قرأ ذلك الشاب القرآن بصوت عذب

وبعدما انتهت حلقة القرآن الكريم ذهب الجميع

يمنى : ماشى يا أبرار يا بنت عمو محمد وطنط أم أبرار

هورىكى بس لينا بيت يلما

أبرار: تصدقى انا خوفت

يمنى : بس خلاص وصلنا

أبرار: تعالى اقعدى معايا شوية عندنا وانتى عارفه ان اخويا

مش فى البيت

يمنى : ايه يعنى خطيبى يا بت

أبرار : الله يعينك يا خويا على المجنونة دى

يمنى: لا بقى دا انت اغلطاك كتبت أوى

أبرار: المسامح كريم تعالى نطلع عشان امى تحوشك عنى

صعدت الفتيات إلى الداخل وقضو معا وقتا رائعا

أتى اليوم التانى وذهبت الفتيات إلى المسجد

أبرار: انا هغض نظرى ومش هعمل أى حاجه عشان كده

حرام

يمنى : اما نشوف

وبالفعل غض ال جميع بصره سواء الفتيات أو ذلك الشاب

.....

فى بيت أبرار

ابرار : بص يا حاج انا هروح بكرة اشترى شوية حاجات من

المحل انا والبنت يمنى

الوالد : ماشى لو عايزه فلوس قولى ، بس فى واحد متقدم لكى

ايه رأيك تقعدى معاه ولو عجبك يبقى على بركة الله

أبرار: إلى تشوفه يا بابا

الوالد : يعنى اقول يجى بعد ساعه

أبرار: بسرعه كده، صحيح احنا فى عصر السرعه بس مش

بالطريقه دى

الوالد : مفيش داعى للتأخير يا بنتى

أبرار: ماشى

بعد ما يقارب الساعة

دق جرس المنزل ذهب الوالد ليفتح

الوالد : اتفضل يا ابني

وبعد قليل دخلت أبرار حاملة صينية العصير وضعتها بخجل
ثم جلست

تركهم الجميع بمفردهم

ليقول هو باسمها :عبد الرحمان ، اسمي عبد الرحمان

انتبهت إلى مصدر الصوت لتجده هو

أبرار: اهلا وسهلا بيك

عبد الرحمن: بصي وبلا مقدمات انا اتقدمت لكى النهاردة
ولو وافقتى عليا يبقى كتب الكتاب بكرة

عارف انك هتقولى لسه عايزة تعرفى عنى حاجات بس
صدقينى هتعرفى كل حاجه لما نكتب الكتاب

قومى بقى اطلعى

صلت أبرار استخارة وذهبت إلى والدها لتخبره برأيها فقالت :

انا موافقه يا بابا

الوالد : ربنا يقدم اللي فيه الخير

.....

أبرار في الهاتف : اما يا بت يا يمنى حصل حاجات

يمنى : ها !!! قولى حصل ايه

أخبرتها أبرار بكل شىء

يمنى:مبارك لكى حبيبتي ، هجيلك بكرة من بدرى

أبرار: الله يبارك فيكى ، ماشى

أتى الصباح مر الوقت سريعا وحن موعد عقد القران

وما إن قال المأذون: بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع

بينكما فى خير

حتى ذهب إلى أبرار قائلا : بصى بقى انا حبيتك من ساعة ما

كنتى ماشيه فى الشارع مع صاحبتك

عايز اقولك انى بحبك معشوقتى المجنونه

اسمى عبد الرحمن إمام وخطيب فى المسجد ، ومتقوليش ليا
غير باسمى عشان بحب اسمعه

شرف ليا طبعاً ان اسمى يكون مرتبط بإسم من أسماء الله
الحسنى فمتناديش إلا بيه

أبرار: بس.....

عبد الرحمن: استنى بس اما أكمل

أبرار: ماشى

عبد الرحمن: هتلاقينى مجنون شوية لا لا بصى هتلاقينى
مجنون شويتين، كل جمعه الصبح هتلاقينى رايح جاى فى
الممر ومتوتر لأنى بخطب يوم الجمعة فبكون متوتر وبفضل
اقول الخطبه لنفسى كتير ، أبوكى هو أكثر حد يستحق انك
تحبيه أكثر من أى حد تانى حتى انك تحبيه أكثر ما تحبينى ؛
وكمان كل يوم لما ارجع من الشغل هنقرأ قرآن سوا وهنصلى
سوا

أبرار باسمه : ماشى

عبد الرحمن: وكم ان انا شخص غيور يعنى لما تمشى معايا فى
مكان تمشى جنبى ولما تحتاجى حاجه واحنا فى الشارع كفاية
نظرة عيونك وانا هفهمك

أبرار:- الله انا بحب كده ، طب احنا مش هنعمل عمرة سوا ؟

عبد الرحمن: اكيدهنعمل عمرة وهنحج وكل حاجه فيها
طاعة لله هنعملها سوا ؛ وهتلاقينى قبل ما اكون زوجك
هكون ابوكى واخوكى ورفيقك ، مش يلا نروح على بيتنا والا ايه
؟

اببر : ماشى يلا

.....

تمر الأيام والليالي

أبرار : عبد الرحمن انت زعلان ليه

عبد الرحمن: شوفى انتى عملتى ايه

أبرار: والله أتأخرت من غير ما أقصد

عبد الرحمن: الصلاة مفيش فيها تأخير ، تسبى إلى فى ايدك
وتصلى على طول

أبرار: خلاص معلىش مش هعملها تانى والله

عبد الرحمن: ماشى خلاص بس استغفرى ربنا كتير

أبرار: ماشى

كانت أبرار على وشك الذهاب

عبد الرحمن: أبرار!!!

التفتت له قائلة: نعم

عبد الرحمن: انقى مسمعتيش القرآن النهاردة على فكرة

أبرار: هسمعه؛ احنا وانا ايه يعنى

عبد الرحمن: تعالى سمعى والغلطه بعقاب

سمعت أبرار القرآن وفجأة مسكها عبد الرحمن من أذنها

أبرار: ودانى هتقطع؛ سيبها بقى

عبد الرحمن: اسمها " يتربصون " انطقى صح

أبرار: مش هعرف اقولها

عبد الرحمن: خلاص خليكى متعلقه كده على متقولها

أبرار: عبد الرحمن!!

لم يرد عليها

فتابعت : مش أنا حبيبتك، سيبنى بقى عشان أنا حبيبتك

عبد الرحمن: اللعبه دى مش هتنفع كل مرة ، شوفى غيرها

أبرار : خلاص هقولها

قالتها أخيرا ليقول : امشى، انتى حرة

أبرار: بلا حرة بلا نيلة كان الجو جميل وانا متعلقه

بتسيبنى ليه بس كنت خلىنى اشم شوية هوا

عبد الرحمن: بقى كده طب تعالى اما علقك فى السقف بقى

وانتى مش جايه شبر كده

أبرار: احم احم دا انا كنت بهزر معاك والله متاخدش

كلامى على الحامى كده

.....

أبرار: عبد الرحمن قوم عشان نصلى قيام الليل

عبد الرحمن: حاضر

صلو معا قيام الليل وانتظرو حتى أذن الفجر وصلو سويا ،

وهاهى تشرق شمس الصباح

عبد الرحمن : أنا ماشى على شغلى

أبرار: طب خد علبه الغدا معاك

عبد الرحمن : ماشى، عايزه تقولى حاجه صح!!

أبرار: هو انا ينفع اروح النهاردة عند أمى عشان كتب كتاب

يمنى واخويا

لم يرد عبد الرحمن

فقاتت مسرعه: بص خلاص انا كنت بهزر أصلا

عبد الرحمن: روحى البسى وتعالى اما أوصلك

أبرار: هيببييه ، طب والله انت عسل

ذهبت وارتدت ملابسها وخرجو معا

يمنى : مش بكلمك على فكرة يا بت انتي

أبرار: ليه بس

يمنى: جاية متأخر ليه !! مش المفروض تنامى معايا من امبارح

أبرار: مينفعش طبعا ، عبد الرحمن مكنش هيرضى

يمنى: بس انا برضو زعلانه

أبرار: انا كنت جايبه معايا شوكولا بس بما انك زعلانه هاكلها

انا

يمنى : لا مش زعلانه خالص كنت بهزر ، هاتي الشوكولا بقى

أبرار: ههههههه خدى يا اختى ، الواد اخويا هيعانى معاكى ،

دا انتي هتجننيه

يمنى : ليه يا اختى ، ما انا كيوت وعسل أهو

أبرار: هو مين ده يا أختى إالى كيوت وعسل

يمنى: انا طبعاً

أبرار: لا دا انتى ملكيش دعوة بكل إالى قولتها خالص ، احنا
مش هنفضل نتكلم اما اروح أشوف الواد اخويا لسه عايز
يتجوزك والا رجع فى كلامه

يمنى : طب خليه يرجع فى كلامه كده وانا اقتلك انتى واخوكى

أبرار: قتل !!! لا اكيد موافق طبعاً هو هيلاقى أحسن منك
فين يعنى

يمنى : شوفتى بقى

أبرار: ربنا يسامحنى على كذبنى

يمنى : امشى يا بت من هنا ، روحى عند اخوكى يلا

أبرار: حاضر بس متزوقيش

.....

أبرار: ماااااا

الام: فى ايه

أبرار: خلى ابنك يقعد ساكت

الأم: عملتى ايه

أبرار: معملتش حاجه والله بس كنت بقوله هيبقى شكلك
حلو من غير شعر

أحمد: شوفتى بقى يا ماما

الأم: شوفت يا ابني ؛ انت حر أعمل إالى انت عايزه

دق جرس الباب فتحت الأم فوجدته عبد الرحمن

أبرار: عبد الرحمن حبيبي ، زوجى قره عيني هيخلصنى منك

عبد الرحمن : محتاج مساعده يا احمد

احمد : لا خالص أختى وانا هتعامل معايا

أبرار : غدر !! خيانه !!! حسبى الله ونعم الوكيل

وانت يا عبد الرحمن مش هكلمك طول الأسبوع ده

عبد الرحمن: هتشيلى ذنب.

أبرار: انا هروح عند يمنى هى الوحيدة إالى بتفهمنى

انا وأبرار وانت وزوجتك ووالدك ووالدتك

أحمد: شكرا

عبد الرحمن: الشكر لله

ذهب ووقف بجوار أبرار فنظرت له بفخر حتى قالت له:

بحبك على فكرة

عبد الرحمن: وانتي اسمك معشوقتي على فكرة

بس منساش معشوقتي المجنونه

أبرار: هههههههه

"والتقينا بعد طول غياب"

الخمير شكله حلو

سارة : اه شكله حلو

رقية: طب والنقاب

سارة : شكلهم حلو والله انتي متوترة ليه

رقية : متوترة أوى، طب ايه رأيك أغير الخمير ده

سارة : لا سيبيه ، شكله حلو وكمان ماشى مع الفستان

رقية : طب تفتكرى.....

سارة: فيه يا رقيه بقى ، ما خلاص قولنا حلو ومش محتاج

تغيير ؛ الموضوع مش مستاهل يا حبيبتي

رقية : انتي بتزعقى ليا!!

سارة : انا !! لا خالص

سمعو صوت رنين جرس الباب

رقية : الحقى جرس الباب بيرن

سارة : طب سيبى دراعى هتخلعيه معاكى

رقية : انتى صاحبه مش جدعه على فكرة ، أشوف فيكى يوم

يا سارة

سارة : ولكى بالمثل حبيبتى

.....

والدة رقية : يلا يا رقيه تعالى كلهى أبوكى

رقية : لا مش هروح لوحدى ، تعالى معايا يا سارة

سارة : آجى معاكى فىن يا بت ، انتى اتهبلتى

والدة رقيه : انتى هتدخلى تسمى بس مش هتتضطرى

تتكلى الموضوع مش مستاهل

رقية : انتى عارفه لما أرجع يا سارة بينا نقاش طويل عريض

والدة رقيه : امسكى الصينيه ادخلى بيها

رقية : لا طبعا مش لازم امسكها

والدة رقيه : اللهم طويك يا بت مش وقتك

رقية : حاضر بس متزعليش

دخلت رقيه إلى الغرفه لم ترفع عينها من الأرض

رفعت نظرها قليلا لتجد امرأة على مشارف الستين عاما

المرأة وتدعى حنان : ازيك يا عروسة

رقية فى نفسها وهى تضحك أسفل نقابها : عروسه!!! على

اساس إنى وافقت لسه!! دا انا كنت هقولهم مش موافقه

من غير ما اعرف أى حاجه

رقية : الله يسلمك

والد رقيه وهو يوجه كلامه لأحد ما فى الزاوية : احنا طبعنا

عرفنا عنكم أنكم أشخاص محترمين وكل الناس عرفاكم

بسيرتكم العطرة الطيبه واللى مقدر هو إالى هيحصل، حتى

لو محصلش نصيب لك مع بنتى فإنت دخلت بيتى وبقيت

شخص منه

رقية فى نفسها : هو دا بابا حبيبى ، قلبه طيب وعسل أوى ربنا
يخليه

تابع الوالد قائلًا : هنسيبكم تتكلمو مع بعض شوية وربنا
يقدم إلی فى الخير

تعلقت رقيه فى ذراع والدها فأزاله برفق

خرج الجميع من الغرفة ولم يبق بها سوى اثنين

رقية وشخص آخر مجهول الهوية

دقيقه، دقيقتان ، حتى صارو عشر دقائق ومازال الصمت

يخيم فى أرجاء الغرفة

رقية: انا خارجه

:استنى بس نتكلم شوية

رقية: لا لا انا مش هتكلم أصلا انا كنت هسمع بس

:ماشى اقعدى واسمعى من غير ما تتكلهى

جلست رقيه وبدا هو الحديث قائلاً : اسمي حمزه، مهندس مدني وطبعاً سمعتي عنى زى ما الناس ما بتقول إنى شخص محترم و...

قاطعته رقيه قائلة : الحقيقة إنى مسمعتش عنك خالص

حمزة: ماشى إنتى مسمعتيش عنى خالص فاسمعى بقى ومتقاطعيش

انا مهندس مدني وعائش انا ووالدتي والدي متوفي وطبعاً زى زى غيرى من الشباب روحت لبنت واتنين وتلاته وعشان اكون صريح كنت بترفض منهم كلهم

يعنى انا إالى مكنتش بعجبهم مش العكس

لأن أى بنت بروح لها بقول لها على الأساس إالى هنعيش فيه سوالو حصل نصيب

فأنا هقول لكى إالى كنت بقوله لهم قبلتى كان خير مقبلتيش يبقى " عسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم "

ثم تابع قائلاً: لو حصل بيننا نصيب وروحنا نجيب ذهب لكى
انا مش هلبسك حاجه والدتى هى إالى هتلبسه لكى ، لأنك
لسه أجنبيه عنى وحرام امسك ايدك

-مفيش كلام بينا على الموبايل إالى هو الكلام بالساعات
والسهر بالليل لأنك لا تجوزى ليا؛ نقدر نتكلم براحتنا بس
بعد كتب الكتاب

-مفيش كلام على الشات على أى مواقع التواصل الإجتماعى
لأن زى ما قلنا حرام لأنك أجنبيه عنى
-هنعمل كتب كتاب صغير ندعى فيه الأقارب والجيران
ومفيش داعى للفرح والحاجات إالى بتحصل دى

دا كله قبل الزواج، لو حصل نصيب بقى واتزوجنا
-والدتى هتعيش معانا هتعاملها بود واحترام وطلباتها مجابهه
، لأن انا بدور على زوجه تشبه امى ولو فى صفه واحده ومعنى
انك هتعاملها كويس يبقى انتى كده بتشبهى امى فى إحترامها
وتعاملها الطيب مع الناس

-طبعا البيت هيكون مملكتك مش هسألك عن ابوكى جاب
لكى ايه او انتى جبتى ايه معاكى

انا هجيب كل متطلبات البيت وعشان ميحصلش بينا زعل
أى حاجه ناقصه من البيت اكون عارفها لأن مستحيل آكل
حاجه من فلوسك الخاصه ؛ انتى وبيتى ووالدتى ملزومين منى

-البيت له أسرار مش أى حد يعرفها والسبت المثاليه إالى
تحافظ على أسرار بيتها

-مفيش داعى تبصى للى فى ايد غيرك أى حاجه محتجاها
اطلبها منى انا ، دا حقك ولو مكنتش قادر اجيبها لكى
هحاول اجيبها وانتى ملكيش رد غير الحمد والشكر لله

-طبعا هنتقاسم حياتنا سوا ، ان كنا فى رغد هنكون حامدين
المولى وشاكرينه وان كنا فى ضيق برضو هنكون حامدين
المولى وشاكرينه هو إالى قال " إن بعد العسر يسر "

-انا شخص بصلى ومواظب على الصلاة فانتى كمان لازم
تواظبى عليها قدر الإمكان النقاب إالى انتى لبساه ده مش
هتقلعيه والخمار هيكون طويل شوية

رقية : فى حابه ثانیه حابب تضيفها للمحاضرة دى

حمزه : كده خلاص وعارف ان معظم كلامى ضايك زى ما

هو واضح فى كلامك ، اقدر اعتبر أن جوابك وصلنى بس

برضو هنتظره من والدك ، اتفضلى

.....

خرجت رقيه من الغرفه وذهب حمزه ووالدته

سارة : ها !! حصل ايه

رقية : ولا حابه ربنا يقدم إلی فىه الخير

سارة : طب شكله عامل إزای؟؟ حلو!!

رقية : معرفش ! مشوفتهوش

سارة : تتك خيبه وانتي زى صاحبتك كده

رقية : بت اتلعى ، انتى غلطى كتير النهاردة

سارة : انا ماشيه يا اختى أهو؛ منتظرين جوابك يا عروسه

رقية وهى تلقى عليها الزهرية : امشى يا بت من هنا

سارة: يا حرام كسرتى المزهرية ، هروح اقول لأمك وربنا
يقدرني على فعل الخير

خرجت سارة فقالت رقيه : هبلة بس غسل وبحبها

.....

تمر الأيام والليالي

فى بيت حمزه

حنان : ايه يا ابني مردوش عليك

حمزه : لسه يا امى ، شكلم مش هيردو أصلا زيم زى غيرهم

حنان : اكيد هيردو ان فى الصبر فرج يا ابني

.....

والد رقيه : ايه يا بنتى قولتى ايه فى الموضوع

رقيه : هرد عليك بكرة يا بابا

والد رقيه: ماشى يا بنتى

ذهبت رقيه لتصلى استخارة ونامت من بعدها

إذ بها إلى فى المنام أنها تؤدى العمرة وبجانها شخص ما ؛
لحظة ، اثنان ، واتضحت صورة الشخص لم يكن مألوف
كثيرا بالنسبة لها عرفتة من مناداة أحد الأشخاص له باسم
"حمزة"

استيقظت من نومها وذهبت لخبر والدها بموافقتها

.....

والد رقية : السلام عليكم

حمزه: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

والد رقيه: إن شاء الله يا ابني تيجو تتغدو معانا انت ووالدتك

حمزه: ايه المناسبه يا عمى ؟

والد رقيه: خلاص يا ابني رقيه وافقت

حمزه: بجد!!

والد رقيه : اه هو انا ههزر برضو

حمزه: ماشى ان شاء الله هتكون عندكم بكرة

اتفضل يا ابني

سارة: الحقى يا رقيه دا أبوكى بيقول اتفضل يا ابنى ، يعنى العريس جه

رقيه: طب اعمل ايه ، اتصرف إزاي ، أو اقول ايه

سارة: فى ايه يا بنتى البسى لبسك ونقابك وخمارك وأدخلى عادى مفيش داعى للتوتر

رقية: ماشى ، هو هيعمل ليا ايه يعنى ؛ مش هياكلنى اكيد

سارة: شكلك مضحك أوى وانتى خايفه ومتوترة كده شبه المجرمين

رقية: لا انا مش خايفه خالص ، هيحصل ايه يعنى ، مش هيحصل حاجه ، هدخل هقول الكلمتين إالى هقولهم وهطلع

سارة: بس براحه وحاسبى على كلامك الدبش

رقية: مش هو قال محاضرة لازم انا كمان اقول محاضرة

سارة: طب اخلصى يا مرمطانى معاكى

دخلت رقية إلى مكان تواجدهم وألقت السلام

رقية: لو سمحت يا بابا انا عايزه اتكلم مع الأستاذ حمزة

شوية

حمزة دون أن ينظر إليها: تقدرى تتكلمى هنا محدش قاعد

غريب والدك ووالدتي ووالدتك ومينفعش نقعد لوحدهنا تانى

أصلا

رقية: ماشى ، طبعا حضرتك المرة إالى فاتت قلت أوامرك

وتعليماتك وانا وافقت من غير ما اعترض على حاجه، انا

كمان عندي كلام عايزه اقوله

حمزة: اتفضلى

رقية: كل كلامك إالى قلته انا وافقت عليه لأنى مقتنعه بيه

وبطبقه فى حياتى والحمد لله انا عارفه ربنا كويس ومش

هعمل حاجه تغضبه

بعد اذنك يا بابا انا إالى هطلب منه مهري

الوالد: قولى يا ابنتى إالى انتى عيزاه

رقية : حضرتك المرة إالى فاتت قلت هنعمل كتب كتاب
ونعزم فيه الأقارب والجيران بس ، وقلت إن دهبى والدتك
هتلبسه ليا بس انا مش عايزه أى حاجه من دول!!!

حمزة : يعنى إيه؟؟

رقية: انا مهري غالى، ودهبى لا يقل عنه ، وحفل زفانى أغلى
وأغلى

مهري سورة البقرة كامله؛ ودهبى يكفينى سورة آل عمران؛
وحفل زفاف فى الحرم المكى يعنى عمره لينا ولوالدتك

ابتسم حمزة ثم قال : أما مهربك فموجود ؛ ودهبك برضو
موجود، حفل الزفاف جاهزة ومنتظرة فقط موافقتك

رقية : تمام ؛ كده انا موافقه ومفيش اى اعتراض

خرجت رقيه من الغرفه

.....

سارة : ها عملتى ايه

رقية : قولت الكلمتين وطلعت

سارة : وافق ؟

رقية : اه وافق

سارة : طب شخص جدع وابن ناس اديهولى شوية

رقية : بت اهمدى واسكتى

سارة : انتى بتغيرى يا بيضه!!

رقية : انا بقول انى لازم اضرب حد النهاردة وانتى جيتى ليا من

السماء تعالى بقى

سارة : عيب الناس هيسمعونا

رقية : ماشى لما يمشو بس

سارة : يعنى دى جزاتى انى جيت لكى

رقية : اه

تمر الأيام والليالي

فى بيت رقيه

الوالد : حمزة بيقول انه هيجى النهاردة ومعاه المأذون

رقيه : ايه !! إزاي؟؟ لسه بدرى وانا لسه معرفهوش

الوالد : هتعرفيه لما تبقى زوجته وانا شايف ان مفيش داعى

للتأخير

رقيه: ماشى يا بابا إالى تشوفه

الوالد : يعنى انتى مقتنعه

رقيه : اه ، ربنا يقدم اللى فيه الخير

.....

فى غرفة رقيه

رقيه وهى تتحدث فى الهاتف: الحقى يا سارة

سارة : ايه خير

رقيه : حمزة هيجى بالليل مع المأذون

سارة : بجد ؛ مبارك لكى حبيبتى

رقيه: بقولك جاى بالليل وهيكتب الكتاب وانالسه معرفش
عنه حاجه

سارة: وهتعرفى إزاي يا استاذه وانتو مش بتتكلمو

رقيه: طب انا خايفه أوى

سارة: رقيه!!

رقيه: نعم

سارة: مع السلامه

رقيه: استنى يا بت

سارة: لا والله مش هستنى لما آجى لكى نتكلم عشان انتى هبله

و محتاجه قاعده على رواق

رقيه: لما تيجى ليا ماشى

.....

اقترب المساء

ذهبت سارة إلى منزل رقيه

رقية : تعالى يا خيبة أملى

سارة: ايوا بقى الناس إالى هتبقى عرايس

رقية : بقولك خايفه انا معرفهوش ومش هعرف اتعامل معاه

سارة : بصى اتصرفى على طبيعتك، اتصرفى كأنك تعرفيه من

سنين أو كأنك اتكلمتى معاه قبل كده وتعرفيه كويس

رقية : ماشى هحاول وربنا يستر

سارة : هتلبسى ايه ؟

رقية: هو بعت ليا فستان وعليه خمار ونقاب بس زوقه

عجبنى اوى

سارة : تمام، اروح انا ب فى المطبخ أكل حاجه

رقية : وانا إالى قلت صحبتى جدعه

سارة : ايه بلاش أكل يعنى

رقية : كلى يا اختى كلى

.....

حل المساء وأتى حمزة وتم عقد القران

وجلس معها بمفرده

حمزة : انتى دلوقتى زوجتى يعنى مفيش داعى للتكلف فى
المعامله، عجبنى تفكيرك أوى فى حكاية المهر والزفاف
وعجبنى أكثر تفكيرك فى والدتك معانا مقولتيش تعمل عمرة
انتى قولتى نعمل عمره ووالدتنا معانا

كمان مش معنى انك مطلبتيش مهر مادى إنك ملكيش مهر ،
لا طبعا حفاظا لحقك لكى مهر شرعى زى اى بنت ،
ثم أخرج من جيبه خاتما امسك يدها وألبسها اياه ثم قال :
ودا خاتمك

عارف انك خايفه وخصوصا انك مكلمتنيش قبل كده
ومتعرفيش عنى كثير بس اكيدهت تعرفينى وهسيب لكى
مساحه تعرفينى وخصوصا اننا رايعين على مكه فيكون
عندك وقت كافى انك تعرفينى فيه

رقية: سؤال بس!!

حمزة : قولى

رقيه : هو انت بتعرف تضحك زينا

ابتسم حمزة وسرعان ما تحولت لضحكه : اه طبعاً بعرف ،

هو انا مليش نصيب من السعاده والا ايه؟

رقيه : كانت فين الضحكه الحلوة دى

انتهت سريعاً لما تفوهت به فمحت حرجاً وقد احمر وجهها

أسفل نقابها وخرجت سريعاً من الغرفه

.....

سارة : مبارك حبيبتي

رقيه : الله يبارك فيكى يا سرى ، عقبالك حبيبتي

سارة : ربنا يسعدك يارب

رقيه : ولكى بالمثل حبيبتي

سارة : هتمشو على مكه وقتيه

رقيه : تصدق مسالتهوش؛ هروح اساله بسرعه

رقية : أستاذ حمزة

التفت لها ثم قال : اسمى حمزة بس على فكرة

رقية : هااااا

حمزة : ما علينا ، خير محتاجه حاجه

رقية : لا كنت محتاجه بس اعرف هنمشى على مكة وقتيه

اعطاها تذكرة الطيران قائلا: بعد يومين ان شاء الله

رقية باسمه : إن شاء الله

كانت على وشك الإنصاف ليقول : اسمى حمزة بس

تابعت سيرها ثم التفت لتقول : ماشى يا.... يا حمزة بس

ضحك عليها وانصرف عائدا إلى بيته

.....

رقية وهى تتحدث فى الهاتف : السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

حمزة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

رقية : هو احنا هنمشى وقتيه

حمزة: شكلك مستعجله

رقية : اه مستعجله أوى، عايزه اشوف الكعبه وأمسها

وأشوف الحجر الأسود والمسجد النبوي

عايزه اشوف وأعمل حاجات كثير هناك

حمزة: قولى عايزين نعمل ، احنا بقينا شخصين وهنعمل كل

حاجه سوا

رقية : اه فعلا معاك حق

حمزة : بعد ساعتين ان شاء الله هعدى عليكى عشان نروح

نمشى على المطار اجهزى

رقية : حاضر ، ينفع اقول لك حاجه ؟

حمزة : قولى

رقية : انت شخص كويس جدا وطيب جدا محترم جدا و

كمان عسل جدا وضحكتك جميلة أوى

حمزة : ها !! وايه تانى

رقيه بحرج: لا لا ولا حاجه متفكرش غلط انا سرحت بس ؛

مش قصدى حاجه

حمزة :بس انتى مغلطيش وعادى تقولى كده

رقيه : ماشى يا أستاذ حمزة

حمزة : يا ايه ???

رقيه : قصدى يا حمزة

حمزة :ايوا كده يا حبيبتي

رقيه : حبيبتك!!!

حمزة: عندك مانع ؟؟

رقيه : هو يعنى ، مش مهم انت شامم ريحة حاجه ولعت

حمزة : هشم إزاي انا بكلمك من التليفون

رقيه : تصدق معاك حق ، ذكى انت

يالهورى دا انا حرقت الاكل

حمزة: قصدك إن انا هعيش باقى حياتى أكل اكل محروق ،
يعنى عليك وعلى شبابك يا حمزة

رقيه : طب خلاص خلاص أحسن امى هتموتنى

حمزة : فى رعاية الله

.....

رقيه : بصى والله يا ماما كنت بكلم حمزة عشان أشوف
هنمشى وقتيه !! ونسيت الأكل عشان كده اتحرق طبعاً مش
هتزعق ليا ولا هتزعلى منى التى شوية وهمشى

الأم : انتى غلطتى ، بس مش مشكله كله عشان حمزة

رقيه : اه حمزه بقى ابنك دلوقتى وانا إالى لقتوها قدام باب
الجامع

الأم : بجد ربنا يعينه عليكى

رقيه : ليه يعنى ما انا عسل وكويت أهو

دخلت سارة لتقول : السلام عليكم يا بشر

رقيه والأم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

اخذت رقيه يد سارة وذهبت بها إلى غرفتها : بما انك جيتى

تعالى بقى ساعديني

سارة : ماشى

بعد قليل من الوقت

رقيه : كده كل الأمور تمام وحمزة شوية وهيوصل

سارة : ايه العلبه المميزه دى ؟ وفيها ايه ؟

رقيه باسمه : فيها هديه لحمزة!!

سارة : يسعدك يارب ، يلا حمزة وصل تحت أهو

رقيه : استنى هسلم على ماما وبابا

سلمت رقيه على والديها وسط دموعهم

سارة : امسكى الهديه اهى ، وخلي بالك من نفسك هتوحشيني

أوى ، طب انا هتخانق مع مين دلوقتى ؟

رقيه: وانتى كمان هتوحشيني، بس اكيدلنا فى الحياة لقاء
آخر

سارة: فى حفظ الله

.....

ركبت رقيه السيارة وهى تحمل العلبه بيدها

فألقت التحيه على حمزة ووالدته

رقيه: ازيك يا حنون

حنان: الحمد لله يا بنتى

رقيه: حمزه!!!

حمزة: نعم

رقيه: دى هديه لك

فتحها حمزة بحماس ليجدها عبارة عن مصحف جميل

برسم ممتاز وبداخله تفسير لآيات القرآن الكريم فقال:

ماشاء الله جميل جدا

حمزة : شكرا

رقيه : الشكر لله ، وبعدين مفيش حاجه ببلاش انت كمان

هتديني هديه

حمزة : هههههههه ؛ هدية ايه

رقيه : هقولك لما يجى وقتها

.....

وصلو إلى المطار وحينما حان وقت الصعود تمسكت رقيه

بزراعه بقوة قائلة : انا خايفه أوى

حمزة : " قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا "

رقيه : ونعم بالله

وصل الوفد إلى مكة وأدو مناسك العمرة وسط فرحتهم ،

فمكه يشتاق لها الكثيرين وتدمع لرؤيتها أعين الناظرين ؛

يكفى الشعور بالحنين حين تخطو خطواتك فى هذا البلد

الطيب المبارك.

رقية بدموع : انا مش عايزه ارجع

حمزة: ومين عايز يرجع المكان هنا جميل بس برضو لازم

نرجع ؛ ويلا اجهزي عشان نلحق الطائرة

رقية: ماشى

حمزة: احنا هنرجع على بيتنا على طول مش هنروح عند

والدك

رقية: كنت هقول لك كده أصلا

حمزة: ماشى وساعدى امى إنها تجهز نفسها

رقية: عملت لها كل ما تحتاجه وجهزت لها كل شىء قبل ما

اعمل أى حاجة لنا

حمزة: ربنا يبارك لنا فيكى

رقية: ويحميك لنا يارب

عادو إلى أرض الوطن وتمر الأيام والليالي وهم يعيشون فى

جو من المودة والألفة بينهم

وفى يوم

رقيه : حمزة انا كان ليا عندك هديه

حمزة : ايه هي

رقيه : ايه رأيك نفتح دار لتحفيظ القرآن الكريم للأطفال

بالمجانى

حنان : فكرة ممتازة حبيبتي

حمزة : ماشى موافق

رقيه : نفتح الدار تحت شقتنا فى الغرفه الكبيره الواسعه

إلى تحتنا واهو نستفيد منها بدل ما هي كده

حمزة : بس دى مقفوله من زمان وهتلاقى فيها تراب وحشرات

كثير

رقيه : مش مشكله هنزل انظفها

حنان: وانا هنزل اساعدك يا بنتي

رقية: لا يا ماما ارتاحى انتى وانا هنزل اعملها عشان متعبيش
بسبب التراب الكثير

حنان: انتى هتعملى لوحدك

حمزة: لا يا امى مش لوحدها طبعا وانا هنزل اعمل معاها

حنان: ماشى ، ربنا يكرمكم يا ابنى

.....

بالأسفل انتهو من تنظيف الغرفة

رقية: اه يا ظهري

حمزة: معلى كله فى ميزان حسناتك

رقية: هو انت متعبتش

حمزة: هو انتى خليتى اعمل حاجه كتيرة أصلا

رقية: تصدق صح

حمزة: بس انا برضو عملت وتعبت ، اه يا دماغى

رقية: هههههههه ؛ مش لايقه عليك خالص

حمزة : هههههههه ؛ بك اکتفیت ؛ و حیاتى کان ینقصهہا وجودک

واخیرا.....

فأکملت رقیه : وأخیرا التقینا بعد طول غیاب

إنه أخي

قدس ريان

.....

قدس : قوم يلا يا ريان عشان تروح على شغلك

ريان: حاضر هقوم أهو

قدس : قوم يا كسول لسه هنقرأ الورد اليومي من القرآن

سوا

ريان : خلاص انا قومت أهو

قدس : تعرف يا واد يا ريان الواحد نفسه يفرح بيك يا شيخ

بقي

ريان : ارتاحي انتي بس ، ومتشيليش همي

قدس : طب يلا بسرعه عشان نلحق نقرأ قبل ما تنزل

ريان: انا إلی هسمع لكی النهاردة

قدس : عيب عليك يا راجل ما انت طول عمرك اخويا
وخصوصا لما بتجيب شوكولا

ريان : بتاعة مصلحتك يعنى ، اخلصى يلا عشان اوصلك فى
طريقي وانا ماشى

قدس : ماشى

كانو على وشك الخروج من المنزل حتى قالت قدس : واد يا
ريان ؛ لبسى كده حلو

ريان : اه حلو

قدس : يعنى مش ضيق ولا فيه حاجه حرام

ريان : لا يا حبيبتى ، ربنا يبارك فيكى

قدس : وبارك فيك يا ريان

كانت تسير بجوار أخاها حتى التصقت بذراعه فجأة فأخذها
على إحدى الجوانب

ريان : مالك يا قدس

قدس : انت مش شايف الناس شكلها عامل إزاي

هو احنا مطلعناش من البيت من زمان والا ايه !! أين عصر
الرسول الكريم ، وأين عصر الرجال ، أين ذلك العصر
حيث كانت النساء نساء والرجال رجال
أين عصر الإسلام ؟ وأين مجد الدين ؟

اين وأين وأين !!! حاجات كتير متغيره أوى

الشباب بقى بنت (إلا من رحم ربي) والبنت بتلبس بنطلوب
زى الشباب ماشين عاملين معرض للأجسام إالى كرمها الله ،
حتى إالى لابسه جيبيه لبساها قصيره خالص ، القيامه
هتقوم يا ريان!!!

هتقوم وهندخل النار !! دا مبقاش عصر دا اسمه عصر
المحرمات ، لو كان الرسول عايش فى عصرنا ده كان لعن
العصر

دا احنا مش بنعمل كده مع ان أمننا وأبونا متوفين لكن اكيد
فيه منهم عندهم أم واب واللى عندها زوج

ليه كل واحد مش بيخاف ويغير على عرضه ؛ ليه الراجل
ميحفظش كرامته وكرامة بيته ، ليه كل شاب مي فكرش انه
قرة عين لأهله وانهم مستنين منه فرحة تفرحهم لكن دول
عملو العكس ، دول اتحولو لبنات وكمان بيقلدو الغرب
ليه ميحسوش ويدركو انهم مسلمين وانهم قدوة للناس مش
هم إالى يقلدو الناس

دا عار !!! خلاص حان وقت الفناء ، يوم القيامة أت والموعد
قريب ، ماذا سنقول أمام الرب الكريم.

ريان : عليهن وذرهن يا حبيبتى ؛ مش هتقدر نقنعهم

قدس : مش هنعرف نقنعهم خالص ، لو كانوا هيقتنعو كانوا
اقتنعو بأحاديث الرسول وبآيات القرآن

كانو اقتنعوب " لعن الله الرجال المتشبهين بالنساء والنساء
المتشبهات بالرجال "

كانو اقتنعوب " وليضربن بخرهن على جيبوهن "
كانو عملو حساب يوم لا ينفع فيه لا مال ولا بنون

ريان : قدس

قدس : نعم يا ريان

ريان : انتى نسيتى الحلويات والحاجات إالى بتوزعيها يوميا
على الأطفال

قدس : بس اكيد انت حطتهم

ريان : اه ؛ الحمد لله حطتهم

قدس : ربنا يخليك ليا يا أحسن أخ فى الدنيا همشى بقى
عشان الحق الأطفال

ريان : فى رعاية الله

.....

وفى طريقها إلى الجامعه دخلت إحدى المياتم

قدس : يلا حبيباتى مين هياخد شوكولا

الأطفال : احنا اكيد

وزعت عليهم الحلويات

مديرة الميتم : ربنا يسعدك يا بنتى زى ما بتفرحهم

ممکن اسألك سؤال يا قدس

قدس : اه طبعا اتفضلى يا أمى

مديرة الميتم : انتى ليه بتطلعى من بيتك وانتى معاكى

الحاجات دى كلها!!

قدس بابتسامه :محبش اطلع فاضيه ؛ بيكون معايا حلويات

للأطفال إالى بقابلهم فى طريقى و معايا سبوح ومصاحف

صغيرة بديها للى يمشى معايا

وبيكون فيه تسابيح وكلام أذكار مطبوع على ورق ملون

بوزعه على طلاب الجامعه ، شوية حاجات بسيطه وسهله

ناخد بيهم ثواب انا وريان اخويا

هو إالى بيفكرنى لما بنسى ولما احنا الإثنين بننسى كفاية

الإبتسامه فالرسول قال " تبسمك فى وجه أخيك صدقه"

مديرة الميتم :طب مش هتدينى حاجه من حاجاتك الحلوة

دى

قدس : طبعاً يا أمي

.....

وفي نهاية اليوم عادت إلى البيت

قدس : ريان يا ريان

ريان : نعم يا قدس

قدس : انت مروحتش الشغل والا ايه

ريان : مقدرتش اروح

قدس : ليه بس انت كويس ، طب انت فيك حاجة

ريان : متقلقيش يا حبيبتى انا كويس شوية برد بس تعالى

احكى ليا عملتى ايه النهاردة فى يومك

بدأت تقص عليه تفاصيل يومها وماذا فعلت فيه

قدس : وزعت الشوكولا والحلويات ولعبت مع الاولاد شوية

وكلمت مديرة الميتم تعرف يا ريان ؟

ريان : خير يا قدس

قدس : انا فرحانه أوى

ثم أخذت بيده وظلت تدور فى أنحاء الغرفه

ريان : ايه بس مالك

قدس : فرحانه أوى أوى

ريان : ربنا يسعدك يا حبيبتي بس عرفيني عشان افرح معاكى

قدس : واحده مسيحيه دخلت الإسلام النهاردة

ريان : بجد !! اوعى تكونى اجبرتها انتى عارفه انه " لا إكراه فى الدين "

ريان : لا طبعاً ما اجبرتهاش كلمتها شوية عن الإسلام وهى حبت الكلام بس برضو ما اقتنعتش كنت لسه همشى لقيتها نادت عليا وقالت ليا انها عايزه تصلى ومن وقتها وأنا مبسوطه أوى

ريان : ربنا يبارك فيكى يا حبيبتي

قدس : وفى حاجه كمان

ريان : قولى

قدس : قابلت واحده النهاردة فى الشارع فوقفتها وحصل بينا

حوار

قدس للبنت : ممكن اسألك سؤال

البننت : قولى

قدس : انتى ليه خارجة كده من البيت حرام يا حبيبتى ربنا
كرمنا فلانم نحافظ على نفسنا لازم تكونى قدوة لغيرك
اللبس ده مينفعش دا ضيق جدا انا بكلمك عشان غرضى
إنى احافظ عليكى من عيون الناس إالى للأسف بتاخدى
عليها ذنوب كثير

البننت : بس دى موضه وكل البنات بتلبس كده

قدس : كونى انتى مختلفه عن باقى البنات ومفيش حاجه
اسمها موضه دا مجرد اسم اخترعه الناس ، الجنه عظيمه
تستاهل تعملى عشانها كثير ، تستاهل انك تحافظى على
نفسك عشانها

الجنة طيبه ولا يدخلها سوى الطيب

البننت : شكرا جدا لكى هغير من نفسى اكيد

قدس : مش هتعرفى تغيرى من نفسك على طول لازم التدرج

تبعدى شوية شوية لحد اما تبعدى خالص ووقتها فعلا

هيتقال عليكى أنثى كمریم فتاه من فتیان حواء

البننت : شكرا جدا لكى

قدس : الشكر لله

.....

ريان : ماشاء الله تبارك الله ، ربنا يزيد ويبارك فيكى حبيبتى

وتكونى فى الجنة مع الأبرار

قدس : انا وانت يارب

ريان : طب مش عايزة تقولى حاجه للناس

قدس : اكيد طبعاً هدعى لكل حد انه يكون عنده أخ زى

اخويا ريان

ريان : وانا هدى ان كل البنات تكون قدس

أردته مختلفا

.....انجزى يا إيمان عشان نلحق نروح قبل معاد الحظر

إيمان : براحتى يا أختى

سارة : براحتك خالص ولما يجى الضباط دلوقتى ابقى ورينى

لسانك ده هيتكلم إزاي

طلعت إيمان لسانها فى حركه طفوليه وهى تقول : أهو لسانى

وبعرف أتكلم مبخفش من أى حد

أتاها صوت من خلفها قائلا : بتعملى ايه فى الوقت ده يا آنسه

؛ مش فيه حظر

إيمان بنبرة استعطاف وهى تقول لسارة : اوعى تقولى ان ده

صوت ظابط

أومات لها سارة ؛ فتابعت إيمان : طب اوعى تقولى انه ورايا

أومات لها مرة أخرى لتقول : يخربيت لسانى إالى مودينى فى

داهية

التفتت له لتقول : هو انت حقيقى والا ظابط من بتوع
الكرتون

ضربتها سارة قائلة : هتودينا فى داهيه

قالت سارة للظابط فى محاولة لتصليح ما فعلته صديقتها :
معلش يا حضرت الظابط أصل هى هبله شوية

إيمان : مين إالى هبله ما تتكلى عدل يا سارة

الظابط : طب اتفضلوا روحوا

إيمان : وانت مالك انت ؛ إلا قولى انت متجوز

الظابط : يا مثبت العقل والدين يارب

إيمان : شكك مجنون وبتدعى عشان تتعالج ، ربنا يشفيك
يارب

الظابط : إلا قوليلى يا أنسه انتى خارجه تعملى ايه

إيمان : كنت خارجه اجيب شيبسى وسارة صاحبتى كانت
عايزة شيتوس

سارة : أنا معوزتش حاجه ولا هعوز حاجه ، أنا طالعه معاها
بس عشان هي جبانه وبتخاف

إيمان : أنا بخاف ؟ إلا قولى يا حضرت الظابط

الظابط : اخلصى قولى

إيمان : انت اسمك ايه

الظابط : انتى هتتصاحبى عليا ؛ غورى روحى بدل ما اجيب

البوكس ياخدك

إيمان : هي مش الشرطه فى خدمه الشعب

الظابط : اه

إيمان : ومش أنا شعب وانت شرطه

الظابط : حصل

إيمان : يبقى تكون فى خدمة الشعب وتعزمننا على شيتوس

الظابط : ليه كنتى من بقيت أهلى

إيمان : قول يارب ؛ يارب اكون من بقيت اهلك

الظابط : هو مش انتى شعب وانا شرطه

إيمان وهى تقلده : حصل

الظابط : ومش القانون بيقول نحترم الشرطه

إيمان وهى تصطنع التفكير : محصلش

الظابط : لأ حصل

إيمان : محصلش

سارة : متأسفين يا حضرت الظابط احنا هنمشى خلاص

الظابط : يستحسن متطالعيش انتى وصاحبتك دى تانى

التفت الضابط وبينما هو على وشك الإنصراف متم : والله

مجنونه

لكن سرعان ما ابتسم على جنونها

استمع الى صوتها قائله : إلا مقولتس انت اسمك ايه يا

حضرت الظابط

ابتسم قائلا : محمود

إيمان : اسم حلو خالص ؛ كده بقى نحترمك يا حضرت
الظابط

رفعت يدها وهي تؤدى تحية الشرطه

إيمان : هتيجى عندنا وقتيه يا اسطا محمود

محمود : وانا اجى عندكم أعمل إيه ؟

إيمان : عشان نتكلم فى أمور الفرح وكده

محمود : فرح مين ؟

إيمان : فرحى انا وانت

محمود : مبروك ؛ لكن سرعان ما أدرك ما قالتة ليقول : انتى

ومين يا أختى

إيمان : أنا وأنت

محمود : خدى يا آنسه صاحبتك الهبله من هنا أحسن

تركهم وذهب بعدما تأكد انهم ذهبوا

وبينما هم يصعدون الدرج قالت سارة : عجبك كده ؟

إيمان : كنت بتوهه وبفهمه ان احنا هبل عشان ميقبضش
علينا

سارة : فالحه يا أختي

إيمان : بس الواد ده عسل

سارة : يا بت اخرسى ، دا ظابط

إيمان : طب اطلعى نكمل خناق فوق ومش هديكى شيبسى يا
سارة

سارة : انتى متأكده إن عندك 20 سنه

إيمان : بيقولوا كده بس أنا متأكدتش

ضحكت عليها سارة ودخلت كل منهم إلى بيتها

وقفت إيمان فى شرفتها فلمحت مجموعه من الضباط : يا
حضرت الضابط

التفت لها لتقول : لا ولا حاجه كنت بشوف حاجه

الضابط : إلا انتى اسمك ايه ؟

إيمان : اسمى إيمان ، ليه ؟ هنعمل فرح ؟

زفر بحنق لكنه ضحك عليها قائلاً : هو والدك بيكون فى

البيت وقتيه

إيمان : موجود على طول أما انت غريب بشكل وبتسأل

أسئله غير منطقيه الصراحه

الظابط : ماشى يا ستى

إيمان : تاخذ شيتوس

الظابط : شكرا

إيمان : طب بونبونى

الظابط : قولت شكرا

إيمان : شكرا شكرا

تنحى الضابط بحرج قائلاً : تقبلى تدخلى سـجنى زى ما

اقتحمتى حياتى

إيمان : قول والله كده

الظابط : والله

إيمان : ايوه أيوه هدخل سجنك انت خطفت قلبي أصلا

وهناكل شيتوس سوا وهنعمل حفله في عربية البوكس

ضحك عليها

لتقول هي " أردته مختلفا فأقمني بسجنه ؛ وبدلا من سوارا

يحيط يدي أخذت حديدا يربطني به"

طبيب قلبي

:.....ألو ، الحقى يا سلمى

سلمى : خير يا بسمله ؛ مالك

بسمله : أنا عندى أعراض كورونا

سلمى : طب روى اتغطى كويس وبلاش تحلى كثير

بسمله : أنا هروح أكشف وأطمئن على نفسى ولو طلع عندى

كورونا هاجى لكى وأحضنك ما احنا هنموت سوا ، يرضيكى

أموت لوحدى يعنى

سلمى : لااااا ، انتى ولا صاحبتى ولا أعرفك ولا عايزة اموت

معاكى

بسمله : بقى كده ؛ لما نتقابل فى جهنم ابقى ورينى مين

هيصاحبك هناك

سلمى : بسله انتى حبيبتى صح

بسمله : متقوليش بسله ؛ اقفلى وتكونى عندى بالليل

سلى : ماشى ماشى

بسمله : هاتى معاكى أندومى وخبييه فى شنتك عشان أمى

متشوفهاش

سلى : لو اتقفشت ؟

بسمله : متخافيش مش هنتقفش

سلى : منك لله يا بسله هتمودينا عشان كيس أندومى

بسمله : غورى بقى عشان ارواح للدكتور

الدكتور : ايه ده حد يقتحم حياة حد كده

بسمله : نعم يا اخويا

الدكتور : قصدى حد يقتحم عيادة حد كده

بسمله : ايوه انا

الدكتور : يا ابتسام إزاي دخلتى الست دى هنا

بسمله : هدى أعصابك بس يا دكتور ، وروحى انتى يا ابتسام

هاتى الشربات على ما نتفاهم

الدكتور : شربات ايه ؟

بسمله : إهدى بس عشان أفهمك

الدكتور : احم ، مالك يا آنسه ، بتشتكى من ايه ؟

بسمله : مليش يا اخويا ، وبعدين هشتكى لك انت ليه ،

الشكوى لغير الله مذلة

الدكتور : استغفر الله العظيم ، قصدى يعنى تعبانه مالك؟

بسمله : مش تعبانه ، انت بتقول عليا ليه

الدكتور : أمال جايه هنا ليه ؟

بسمله : أصلى كنت بتمشى فحببت المكان ده

الدكتور : طب اتفضلى أمشى

بسمله : هو انت معندكش زوق صح ، اعزمنى على قهوة

طيب والا عصير

الدكتور : اللهم طويلك يا روح ، انتى كنتى قصدك تروحي

مستشفى المجانيين بس غلطى فى العنوان صح

بسمله : قصدك إن أنا مجنونه

الدكتور : اه مجنونه ، حد قالك إنك هبله قبل كده

بسمله : اه كلهم بيقولو ليا كده

الدكتور : دا ايه الورطه دى

بسمله : يا دكتور متكتبش فى التقرير إن أنا باكل أندومى

عشان اجبلك واحد

الدكتور : تقرير ايه ؟ انتى تعبانه مالك أصلا ؟

بسمله : انت مش شايف واحد داخله عليك بمنديل يبقى

كورونا ، بس لازم نتجوز الأول يرضيك اموت كده

الدكتور : انتى حد مسلطك عليا

بسمله : اقعد بس ؛ اخلصى يا ابتسام هاتى الشربات

الدكتور: يا خسارة السبع سنين إلى ضيعتهم فى الطب

بسمله : متعملش فى نفسك كده ؛ بكرة نتجوز وهتعوض

السبع سنين

الدكتور : اسمك ايه يا حاجه إنتي ؟

بسمله : اسمي بسله بس مش البسله إلی بتتاكل

عارفه اني عسل مش كده

الدكتور : طب أمشي يا آنسه روي

بسمله : ايه ده ، مش هتكتب ليا علاج

الدكتور : وانتي مالك أصلا

بسمله : طبيبي أنت والطاء حاء

الدكتور : أفندم ؟

بسمله : بقولك شعر ، شكلك مش مثقف يا دكتور

الدكتور : يا ستي أنا جاهل ومتخلف أمشي بقي هتجيبني ليا

جلطه

بسمله : متقولش على نفسك كده ، جلطه ايه بس

استني لما نعمل فرح

خبط على المكتب قائلًا : برارارارارار

بسمله : حاضر بس متزعقش ؛ والتقرير الطبى بتاعى يوصلى
لحد البيت

الدكتور : إن شاء الله

بسمله : إن شاء الله يخليك عيالك ويخلينى لك

الدكتور : متشكر ؛ اتفضلى بقى

بينما على وشك الخروج : يا أحمد ؛ تصدق اسمك غسل
ولذيد

الدكتور : يادى اليوم إالى مش فايت

بسمله : انت عارف لو قلت لأمى إنى باكل أندومى انت حر

الدكتور : وأنا هقول لها ليه بس ، هو انا اعرفها

بسمله : مش هتكون حماتك باعتبار ما سيكون يعنى

ينفع أخذ الجمجمه دى عشان أخوف بيها اخويا

الدكتور : خدى كل حاجه وأمشى

بسمله : طب اقلع البالطو ده اما اجر به

الدكتور : يا اارب ، يا ابتسام

ابتسام : نعم يا دكتور

الدكتور : الأنسة دى لوجت تانى متدخلهاش

بسمله : عاجبك كده يا ابتسام ، أهوزعلان أهوعشان

مجبتيش الشربات

الدكتور : خدى البنت دى مش وشى ، اطردبها

بسمله : استنى بس هفهمك

الدكتور : مش عايز أفهم

بعد إما خرجت

الدكتور : رفعت ليا الضغط والسكر

ثم ابتسم قائلا : طب والله مجنونه

بسمله : مفيش داعى تحلف

الدكتور بصدمه : انتى لسه هنا

بسمله : أصل ابتسام بقت صاحبتى وباعتك بواحد بونبونى ،
همشى خلاص بس خد البونبونى ده

.....

سلى : قولى يا أختى الدكتور قالك ايه

بسمله : مقلش حاجه ؛ كان دكتور أهبل ؛ استنى هقفل

الباب عشان منتقفش

سمعوا صوت طرق على الباب

بسمله : استنى هروح أفتح

فتحت الباب لتغلقه مرة أخرى

:.....دى قفلت الباب فى وشى

فتحت الباب تانى : انت جاى تقول لأمى صح

احمد : لا دا انا حتى جايب هديه

اخذت منه الهديه قائله : شكرا اتفضل بقى بس لولقيت

حركة غدر انت حر

دخل وجلس فقالت : تشرب ايه على ما بابا يخلص صلاه

احمد : كنت عايز اشرب الشربات إالى ابتسام مجبتهوش

بسمله : حاليا مفيش غير أندومي

احمد : ما احنا هناكله بعدين فى بيتنا

بسمله : يعنى هنتجوز

احمد : اه

بسمله : وهلبس البالطو الأبيض بتاعك

احمد : اه

بسمله : وهناكل شيبسى

احمد : اه

بسمله : وهتاخد شيبسى منى

أحمد : اه

بسمله : تك اوه ؛ هى واحده بس إالى هتاخدها

أحمد : ماشى يا سقى

بسمله : اسمع شعر بقى

احمد بضحك : قولى

بسمله : طبيبى أنت والطاء حاء ؛ يوه نسيت الباقي

لتقول " وحين أتى ، أتى ملاكاً ليخطف قلبى ومازال قلبى

يخبرنى بأنه المنتظر ؛ الله عليكى يا بسله ملكيش حل فى

الرومانسيه"

بویات عائله مجنونه

(1)

:.....سسسسسيف ! الحقنى

سيف : مالك بس يا حبيبتى

خرجت له وهى ماسكه السكينه : بقولك ايه لم عيالك عنى

عشان مقتلهمش ونخلص

سيف : طب نزلى السكينه ، السلاح ممكن يطول

ايه إالى حصل لكل ده

إسراء : طول اليوم يا فشار يا كيك تقوم تيجى بنتك

المفعوصه تقولى الكيك بيكون طعمه وحش

بص اعمل انت وعيالك الأكل إالى يريحك

سيف : دى لسه صغيره ومش فاهمه حاجه

إسراء : دا مكنش حذر ده

رهف : ريلاكس مامى

إسراء : سامع المحروسه بنتك

ثم قالت وهى تقلدها : ريلاكس مامى

سيف : عيب كده يا اولاد لازم نسمع كلام مامى

الأطفال : حاضر

إسراء : عشان نكون على اتفاق ؛ طول فترة الحظر إالى عايز

حاجه يقوم يجيب لنفسه ؛ أنا مش الخدامه الفلبينيه

بتاعتكم

هادى : على فكرة يا مامى ؛ أثبتت الدراسات العلميه إن

الست إالى بتقول كده جوزها بيتجوز عليها

صح يا بابا ؟

سيف : صح يا حبيبى

إسراء : هو ايه إالى صح ، عايز تتجوز عليا يا سيف

سيف : لا طبعا مش صح

إسراء : يووووه ؛ أنا عايزه راحه يا بشر

طب انتو كل واحد اخذ اجازة واعدتو في البيت

أنا اتجنتت خلاص

سيف : إهدى بس يا حبيبتى ؛ هروح العب مع الاولاد على ما

تجهزى المحشى

إسراء : وكمان عايز محشى ؛ لا وهتروح تلعب مع الاولاد

سيف : خلاص هساعدك في المحشى تكرما منى بس

إسراء : هتعرف ؟

سيف : عيب عليكى ، دا انا اول ما هدخل المطبخ هتحسى

انك معاكى الشيف شربيني

رهف : يحيا بابى

هادى : متأكد يا بابا ؛ والا هنموت من الأكل بدل ما هنموت

من كورونا

سيف : استنوا بس دا أنا همهركم ، يلا يا حبيبتى

إسراء : انت رايح فين ؟ المطبخ من الناحيه دى

هادى : دا انت حتى مش عارف المطبخ فين يا بابا

سيف : لا عارف طبعاً بس اتوغوشت

إسراء : إمانشوف الشيف شربيني إالى جواك

.....

بدأوا فى لف المحشى

إسراء : كل ده ولسه ملفتش صابع واحد يا سيف

الطم يا ناس ، أمان فين الشيف شربيني

سيف : أصل المحشى بيزحلق

إسراء : ما تزحلق عليه بالعجله ونعمل خمسات

سيف : ههههه ، دمك خفيف أوى يا حبيبتي

إسراء : براااااا

سيف : براااااا فين ؟

إسراء : برااا بيتي

سيف : بس دا بيتي

إسراء : قصدي برااا مطبخي ، برااا يا سيف

سيف : استنى بس هعمل السلطه طيب

إسراء بدموع : يارب ، صبرنى يارب

الله يخربيت الصينين على بيت كورونا ؛ يارب خدنى يارب

وربحنى

.....

خرجت إسراء الصاله بعدما انتهت

إسراء : راكب عجله ابنك يا سيف

سيف : دا أنا بعلمه إزاي يركبها بس

هادى : انزل بقى يا بابا

وضعت إسراء يدها على رأسها : الطف بيا يارب

جلست رهف إلى جانبها : متزعليش يا مامى

إسراء : بت انتى انا عرفاكى ، قولى عايزه ايه

رهف : ريبلاكس يا مامى ؛ مش كده

إسراء : ريبلاكس تانى ؛ اه يا أنا يا صغيره على الهم يا انا ؛

عايزه ايه اخلصى

رهف : عايزه كيك بالشوكولا

إسراء : لا عشان انا الكيك بتاعى وحش

رهف : مين إالى قال كده بس ؛ دا انتى بتعملى أحسن كيك فى

المجره كلها

إسراء : بقى كده

رهف : اه والله كده ؛ هاتى حضن بقى لبنتك حبيبتك

بعد قليل من الوقت

إسراء : يلا عشان هناكل

رهف : الله ! السلطه طعمها جميل يا بابى

هادى : السلطه عاديه يعنى ؛ ماما بتعملها أحسن

إسراء بفرح: حبيب ماما يا ناس

هادى: بس برضو المحشى عادى

إسراء وهى تخبط بيدها على الطرايبزه: نعم يا روح امك

هادى: إهدى يا ماما ، عنيفه انتى أوى ؛ سيبينى أكمل كلامى

إسراء: كمل يا اخويا

هادى: المحشى عادى بس روعه عشان انتى إالى عملاه

هدأت إسراء: هو دا الكلام

بعد أن انتهوا

إسراء بخبث: بابا هيغسل الأطباق

نظر لها سيف قائلا: أنا ؟

إسراء: ايوه انت يا سيف عشان تورى الأطفال انهم لازم

يسعدوا ، لازم تكون قدوه لهم يا حبيبي

سيف: ربنا على الظالم والمفتري

إسراء: قصدك إن أنا ظالم ومفتري

سيف : لا خالص ؛ دا حد كده جه فى بالى

.....

اجتمع الجميع أمام التلفاز ودخلت إسراء لتجلب لهم
الفشار والكيك

إسراء بصدمة : ايه ده ؟

هادى : مفيش يا ماما بس بما إن مفيش إمتحانات فقررنا
نعمل زينة رمضان بالكتب

إسراء : يا خبتي السوده ؛ زينة رمضان

رهف : بدل ما نرميها يا ماما ، خسارة

سيف : هاتى يا حبيبتى الصينية إالى فى ايدك دى

نظرت رهف بداخل الصينية ثم قالت : ايه ده ؛ أمال فى
البطاطس المحمرة ؟

إسراء : وكمان كنتى عايزه بطاطس محمره

رهف : ايوه يا مامى

إسراء: لا بقی ، وربنا ما ینفع كده ، أنا اطالب السلطات
العامة والخاصة وسيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي

والسيد رئيس وزارة التربية والتعليم

إنهم يرجعوا الأشغال والمدارس تانى والقهاوى

هموت يا ناس همووت

نظر سيف ورهف وهادى إلى بعضهم ثم قالوا فى نفس واحد

:ريلاكس مامى

(2)

محمد (الأب) : بصوا يا ولاد تعالوا اقولكم على الخطه

ليليان : ولو اتكشفنا يا بابا

أسر : هيبعنا زى كل مرة ونطلع احنا الغلطانين

يوسف : صح ؛ الواد أسر صح

أسر : متقولش واد أنا الكبير

محمد : بسسس ؛ أمكم هتسمع

.....

حنان (الأم) : الله الله ، ايه ربطة المعلمين إالى انتو عاملتها

دى

يوسف : مفيش حاجه يا ماما

حنان : لا إزاي مفيش حاجه ، دا القعه دى مش بتتقعد إلا

لما تخططوا لحاجه

ليليان : هقولك أنا يا ماما

حنان : شوفوا ليلي حبيبة قلبي هتقولى

ليليان : بابا كان عايز يعمل مفاجأة لكى

حنان : بجد ؟

محمد : مفاجأة ايه دى ؟ لا طبعا مش عامل مفاجآت

حنان : أكيد بتحاول تخبى صح

أسر : مفاجأة إيه يا ماما الموضوع مش كده ، كنا بنخطط

إزاي نقنعك إنك تعملى لنا النهاردة مكرونه بالبشاميل

حنان بغيظ : مكرونه بالبشاميل!!

يوسف : أيوه يا ماما وجنبتها صينية بسبوسه

أسر : ويا سلام بقى يا ماما لو جيلى كمان

حنان : بقى كده!

ليليان : اه والله الموضوع كده ؛ مكناش بنخطط لقتلك ولا

حاجه

حنان : بص بقى منك له انت وهى ومعاكم أبوكم

المواعين جوا ، أصلى وأرجع ألقهم مغسولين

ليليان : اسمعوا كلام ماما

حنان : ما انتى معاهم يا أختى

ليليان : لا إزاي ؛ ليلى هتصلى مع ماما ؛ مش انا حبيبة قلبك

يا ماما

حنان : المواعين يا ليلى وبلاش جدال إنتى صليتى مع اخواتك

ليليان : ايه يعنى هصلى تانى واهو كله بثوابه

حنان : بصى يا بت انتى يا أم لسان ونص بلاش غلبه

محمد : حاضر يا حبيبتى هنغسل المواعين حاضر

أسر : عاش يا بطل

محمد : تعالوا هنتسلى شويه

دخلوا المطبخ

يوسف : مش انت برضو يا بابا إالى قولت إن احنا مش لازم
نخاف

محمد : ايوا طبعا مش لازم نخاف من حاجه

يوسف : أمال انت بتخاف من ماما ليه ؟

محمد : أحم أحم ؛ لا يا حبيبي أنا مش بخاف منها أنا بحترمها
بس

ليليان : طب عيني في عينك كده

أسر : على فكرة يا بابا ؛ أثبتت الدراسات العلميه الحديثه
والقديمه والمستجده أن الأسد هو الحيوان الوحيد إالى
بيخاف من مراته ؛ يعنى لو انت بتخاف من ماما يبقى انت
أسد

يوسف : عاش يا أسد

محمد : بس يا ولد منك له ، أنا هغسل وانتم تشطفوا

ليليان : وأنا هتفرج عليكم

يوسف : ليه بقى إن شاء الله

ليليان : عشان لسه حاظه مونوكير وكده هيبوظ

محمد : هترصى انتى يا ليلى

.....

أسر : بابا

محمد : يا نعم

أسر : هنفذ الخطه وقتيه

يوسف : وطى صوتك

ليليان : وسع كده يا يوسف ؛ احنا نجيب يا بابا الشيبسى

ونخلى عمو عبدو البواب يحدفه من البلكونة

أسر : على فكرة احنا لو اتمسكنا أنا مش معاكم

يوسف : ولا أنا

ليليان : وطبعاً انا كمان مش معاكم ، بس لو جبتوا شيبسى

هاكل معاكم

محمد : حيث كده بقى هجيب انا الشيبسى واكله لوحدى

أسر : تخيلوا كده منظرنا واحنا بنتهزق من ماما

وطول اليوم بنخطط إزاي هناكل كيس شيبسى

محمد : الواد ده معاه حق

أسر : مش ابنك بقى

محمد : احنا ناكل الأكل إالى ماما عملاه بما يرضى الله

أحسن

يوسف : وأنا بقول كده

.....

ليليان : ماما ؛ تعالى اقولك على السر

حنان : قولى يا أخرة صبرى

ليليان : كده يا ماما ؛ دا انا بحبك وجايه احكى لكى أهو

حنان : قولى يا أختى واشجيني

ليليان : ما انا مش هقول إلا لما أخذ شوكولا ، دا سر خطير
خالص

حنان : بت انتى يا تقولى بالزوق يا تمشى ؛ شوكولا ايه مش
كفايه سنانك كلها مسوسه
ليليان : مش عارفه انا يا ماماليه معامله مرات الأب دى ،
خليكى حوينه

حنان : حوينه؟! فين شبشبى
ثم تابعت : الطف بيا يارب ، يارب متجننيش يارب
يا تعقلهم يا أتجنن أنا

.....

حنان : الأكل جهز

أسر : مش واكل

يوسف : ولا أنا

حنان : وانتى يا مقصوفة الرقبه

ليليان : أنا باكل في كل الأوقات فمش هتفرق

حنان : قدامى على الأكل ، غسلى ايدك واقعدى جنب ابوكي

على ما اجى

ليليان : ماشى

حنان : مش عايزين تاكلوا ليه يا بشوات

أسر : عشان كنت عايز مكرونه بالبشاميل

يوسف : وأنا عايز بسبوسه

حنان : وانا كنت هعمل دا كله وقتيه ، دا احنا لوفاتحين

مطعم مكنش هيكون الطلب كده

يوسف : برضو مش هاكل

حنان : اه دا انتوا عايزين لكل واحد نوع أكل على السفره

عشان يعجب

أسر : ياريت

حنان : دماغى هتطير يا عالم ؛ يخرىبت العيال وسنينها ،
كنت قاعده مرتاحه كان مالى ومال الجواز أصلا

جلس الجميع يشاهدوا التلفاز

حنان : كل واحد يروح ينام

ليليان : استنى بس يا ماما لما نشوف ايه إالى هيجصل

محمد : هاتى طبق الفشار ده يا حبيبتي

أسر : وأنا يا ماما قربى كوباية العصير ده

حنان : وانت مش عايز حاجه يا سى يا يوسف

يوسف : حدوته يا ماما

ليليان : وانا نبع الحنان بطاطس محمره

حنان : مش عايزين قهوة بالمره

محمد : ياريت يا حنون

أسر : القهوة بتاعتك جميله يا ماما

حنان : معاكم 5 دقائق إالى هلاقيه قدامى هو حر

ليليان : حتى انا يا ماما

حنان : دا انتى اولهم ، كان مستخبي ليا فين ده يارب ، أنا

ناقصه جنان ؛ وكمان حذر

منكم لله يا صينين ؛ هيحصل ايه يعنى لو اكلتوا رزو

ملوخيه أو عدس

يوسف : تزعليش يا ماما

حنان : انت لسه هنا

يوسف : يعنى دى جزاتى إنى جاى أططبب عليكى

حنان : أمشى من وشى أحسنك

يوسف : همشى بس متنسش تيجى تحكى ليا حدوته

حنان : حسبى الله ونعم الوكيل فى إالى كان السبب

كنتوا بتناموا من المغرب زى الفراخ ولا حدوته ولا غيره

حسبى الله

(3)

شيماء (الأم) : الأكل جهز يا أولاد

حازم : الأكل حامى ليه يا ماما

شيماء : أمك ولا طبخت ولا عملت ، دى الست أختك إالى

عملت فيها ست العارفين ودخلت تطبخ

جنى : أنا ! دا أنا بريئه براءة الذئب من دم يوسف ابن يعقوب

حازم : لااااا ، مش قادر الأكل حامى خالص

أحمد (الأب) : فعلا الأكل حامى

ميار : وأنا بقى يا صغيره إالى هعرف أكل الأكل الحامى ده ،

عايزين بديل

جنى : انتوليه كده ؛ اهدوا يا جماعه ، فيها ايه يعنى لما الأكل

حامى ، لازم يكون فيه إثارة فى الأكل

شيماء : إثارة !! الله يرحم

جنى : قصدك ايه يا ماما

شيماء : منك لله يا جنى يا بنتى روجى

أحمد : احنا هنتفرج على التلفزيون على ما الأكل يجهبز

شيماء وهى تخبط بيدها على السفره : لا ، اسمعوا بقى إالى

عايز ياكل يجى ورايا على المطبخ

جنى : صح كده ، اتعلموا إزاي تأكلوا بإيدكم

ميار : ما احنا طول عمرنا بناكل بإيدنا حد قالك إن احنا

بناكل من رجلنا ، بتتكلمى كلام غير منطقى خالص يا جنى ،

خالص خالص يعنى مش خالص بس

شيماء : اسكتى انتى يا مفعوصه ، اسكتى

ميار : متقوليش مفعوصه يا ماما ؛ أعملى ليا احترام شويه

قدام اخواتى

شيماء : بت انتى اتلمى أحسن وربنا انتى عارفه إالى فيها

أحمد : استأذن أنا بقى

حازم : وأنا كمان أستأذن من الخناقه الجماعيه دى

شيماء : على فين يا روح امك ؛ كله هيدخل يساعد

حازم : كلم يا بابا ، ماما قصدها عليك

احمد : لا قصدها عليك انت يا خفيف

شيماء : خمس دقائق ونكون كلنا في المطبخ

ميّار : ما تخلصوا بقى احنا جعانيين

شيماء : عشان انا أمكم وقلبي رقيق ورهيف ، مسئوليتكم

كلكم أنكم تشاركوا وتعملوا سلطه

حازم : وأنا موافق ، هشرف عليهم أنا يا ماما عشان مياكلوش

الطماطم

ميّار : وأنا هتفرج عليهم

جنى : وانا مش هتدخل عشان متطلعش حاميه

أحمد وهو ينظر في ساعته : وأنا ورايا ماتش

شيماء : يا حلاوة يا ولاد ، طب ما اعلمها أنا أحسن

الكل في نفس واحد : ياريت

شيماء : لا بقى ما احنا مش كل يوم هنعمل مشكله عشان
الأكل

ميار : فعلا معاكي حق يا ماما ؛ لازم نسيب وقت عشان
مشكله الغسيل

جنى : وطبعا التنظيف

أحمد : والشباب والرجاله أصلا ملهوش دعوة بالحاجات
دى

حازم : ايوه احنا مالنا أصلا ؛ يلا يا بابا ورانا ماتش

شيماء : انتوا هتسيبونى لوحدى مع الإثنين دول

جنى : مالهم الإثنين دول

ميار : دا احنا عسلات

شيماء : شايف يا أحمد بناتك

أحمد : عيب يا بنات نسمع كلام ماما

شيماء: لا مهو احنالو متلمناش هغور فى ستين داهيه
ومحدث هيعرف طريقى

ميار: بس انا هاجى معاكى يا ماما فى كل داهيه تروحها

حازم: وأنا عارف حته داهيه إنما ايه حكاية

شيماء: أنا بقول يا أحمد ان احنا نودى العيال دى عند ماما
يقعدوا عندها طول العمر وهى مش هتمانع طبعا

أحمد: ياريت

الاولاد: هو ايه إالى ياريت

حازم: هتتخلى عننا يا ماما ، هتتخلى عن ابنك حبيبك

ميار: وأنت يا بابا ؛ هتسيب ميار تروح ، طب مين هيصحيك
الصبح ويكب على وشك مياه

أحمد: علشان العمله دى بقى انا موافق أوى كمان

جنى: طبعا أنا ليا معزة فى قلوبكم ومستحيل تسيبونى صح ؛

والا مين إالى هيغسل المواعين يا ماما

شيماء : احنا ممكن نسيب جنى عشان تغسل المواعين

جنى : إن شاء الله يخليكى

حازم : دى بتشحت

.....

شيماء : نقف كلنا صف واحد عشان هنسمع إالى حفظناه ؛

مين الأول

حازم وهو يقرب جنى : جنى هى الأول يا ماما

جنى وهى تقرب ميار : لا ميار هى الأول

ميار وهى تمسك بيد والدها : لا طبعا مينفعش

لازم بابا هو الأول

جلس أحمد أمامها وهو يقول لميار: بس انا خلصت تعليم من

زمان ؛ ثم قال وهو ينظر إلى شيماء : مساء الخير يا حبيبتي

شيماء : مساء النور

أحمد : أنا بقول بلاش تسميع النهاردة

جنى : معاك حق فعلا ؛ خلاص الوزير قال مفيش امتحانات

حازم : يبقى نذاكر ليه يا ماما ؟

شيماء : ويبقوا عيالى فاشلين ، مش كفايه مجانيين

ميّار : احنا مجانيين يا ماما ؟ الله يسامحك

حازم : طب بلاش تسميع النهاردة بس

شيماء : هنسمع والغلطة بحساب

جنى : ما نخلى الحساب ليوم الحساب ، ما تقول حاجه يا بابا

أحمد : أنا ورايا ماتش ؛ إلى هسمع صوته هرميه من الشباك

جنى : ياريت حتى نشوف الشارع على الأقل

أحمد : ما انا اصلى هعقلك فى حبل البلكونة ولا منك طايله

شارع ولا بيت

جنى : يووووه ، وبعدين دا ماتش قديم أصلا

حازم : فيه بنت محترمه تقول لأبوها يووووه ؛ وانت ساكت لها

يا بابا

جنى : اطلع منها انت بس

ميار : بيهدى النفوس يا جنى

أحمد : وربنا انازهقت وقرفت من عيشتي ؛ كانت اجازه

سوده

شيماء : عشان تعرف ، أنا طول السنه فى الدوشه والموال ده

، بس المدارس كانت رحمه والله

ميار : رحمه بس والا رحمه ونور

جنى : اهدوا بسسس ، أنا شامه ريحة حاجه بتولع

حازم : اه فعلا

أحمد : انتى حاطه حاجه فى الفرن يا حبيبتى

شيماء وهى تأكل جزر : اه الكيك

هرولت سريعاً ما إن أدركت الموقف قائله : الكيك باظ ، هو

اليوم باين من أوله أصلاً

ميار وهى تنظر للكيك : تصدقى فعلا اتحرق ، أمال انامش
شامه ريحة ليا

شيماء وهى تقلدها : تصدقى فعلا اتحرق ؛ حد قالك إنى
عاميه ؛ وبعدين انتى كل الحواس عندك مش شغاله أصلا
خرجت شيماء من المطبخ وخلفها ميار

حازم : حصل ايه ؟

شيماء : الكيك اتحرفت

جنى : متزعليش يا ماما ؛ وايه يعنى لما اتحرفت أعملى غيرها

شيماء : اه وماله نعمل غيرها أصل الموضوع بالساهل
وقاعده أنا على قد الكيك ؛ دا انا قعدت 3 ساعات عشان

افرق بين النشا والبيكنج بودر والكريمه

ميار : معلىش يا ماما ، بابا هيعمل واحده تانيه

أحمد : بابا ماشى

شيماء : رايع على فين

أحمد : هروح اقعد انا عند أمى ، أصلها وحشتنى أوى

حازم :طب هات معاك شيبسى يا بابا

ميار : وبونبونى وشوكولا

جنى : وطبعا بسكويت ومعاه شوية حلويات كده

أحمد : أنا رايح عند أمى مش رايح أتسوق ، أنا مش ناوى

أرجع تانى أصلا

ما إن خرج أحمد حتى نظر الأطفال إلى والديهم ليبتسموا
لبعضهم

شيماء : عارفه أنا النظره دى ، لو متلمناش وقعدنا ساكتين

كافين شرنا هيبقى يوم ما يعلم بيه إلا ربنا

حازم : هو انا اتكلمت حتى

ميار : يعنى هو انا اللى اتنفست

جنى : دا انا حتى مضحككش

شيماء: يا وقعتك السوده يا شوشو، يا خسارة شبابك
وأيامك

قامت من على الكرسي وهى تقول : ابوكم وطفشتوه وربى لو
ما اتلمينا وقولتوا يا مساهسلم عليكم بالشبشب ؛ هو فيه
ايه بقى ؟

حازم : مفيش يا ماما

جنى : دا احنا كنا رايجين ننام

شيماء : طب تصبحوا على خير

الاولاد : وانتي من أهله

. شيماء : أخيرا هسمع فيلم على رواق

وبينما هى تشاهد الفيلم

جنى : مش عيب يا ماما تسمعى فيلم من غيرنا

ميार: لا وبتاكل فشار من غيرى

حازم : والا اللب ، يرضيكي تاكلى من غير ولادك

شيماء: هو فيه ايه، الواحد ميعرفش ياخذ راحته شويه ،

انتم ولاد انتم ، دا انتو بتربوني مش انا اللى بربيكم

عايزين يوميات عائله مجنونه والا كفايه لحد كده منها وننزل

أنواع تانيه ؟

أنا وخطيبي

بدر: حسام!

حسام: إيه؟!

بدر: حد يقول لخطيبته فى التليفون إيه؟

حسام: أمال اقول إيه؟

بدر: لما أنادى عليك تقول نعم يا حبيبتى ، يلا نجرب تانى

حسام: ماشى

بدر: حسام!

حسام: إيه؟

بدر: برضو إيه؟

حسام: مالها بس الكلمه ماهى عسل أهى

بدر: المهم كنت بتكلم مين الساعه 34 : 3

حسام: انتى حاسبه بالدقايق كمان

بدر : اه وقعتت تتكلم 6 دقائق و 41 ثانيه مع انك قولت ليا

هقفل عشان وراك شغل

حسام : هكلم مين يعنى ، كنت بكلم صاحبي عشان نتفق

هنمشي وقتيه

بدر : طب لما بعثت لك رساله قمت قافل ليه

حسام : قفلت عشان انام عشان عندي شغل

بدر : لا انت شكلك مش بتحبني يا حسام

حسام : يعنى انتي شايفه كده

بدر : ايوه ، وبقيت بتكون مشغول كتير ؛ انا مخصص ماك أصلا

، سلام

حسام : مالها دي ، أنا كان إيه إلی خلاني أخطب

كنت عايش مرتاح ولا نكد ولا غيره

.....

بعد مرور يومين

أميره : مالك قاعده شبه المطلقين كده ليه ؟

بدر : اسكتى عشان انا مخاصمه حسام

أميره : مش هو دا حسام إالى اخترتيه وحبتيه

بدر: دا حتى ماتصلش بيا وصالحنى

أميره : ليه حصل ايه ؟

حكى لها لتقول أميره : بت انتى بوجهه صح ! يعنى معملش

حاجه ومخصصاه وعيزاه كمان يجى يصالحك ؛ المفروض انتى

إالى تصالحيه

بدر : يعنى انتى شايفه كده

أميره :ومش شايفه غير كده

بدر : انتى بتشوفى أصلا

أميره : تصدق بالله انك عيله باردة وخسارة فيكى الواد

حسام ده

بدر : أيوه انا شفت الحوار ده فى المسلسلات كتير

صاحبة البطله بتقول كده وبعدين تكتشف انهم اتخطبوا

أميره : أنا اتأكدت انك مجنونه

بدر : طب اسكتي بقى عشان أكلم حسام

أميره : مش انتي مخصماه

بدر : اه

أميره : طب هتتصلي بيه ليه

بدر : عشان اقول له إني مخصماه

أميره : قوليلوا قدامي

بدر : لا مينفعش عشان كده عيب

أميره : يعني بتطرديني عيني عينك كده

بدر : أيوه بالظبط ، هو دا

أميره : ماشي يا بدر

بدر : ماشي والا بيعرج

أميره : لا ماشى ولا بيعرج ؛ انا خارجه ومن غير سلام بس بقى

بدر : مع السلامه

.....

اتصلت بدر بحسام

بدر : حسام!

حسام : ايه ؟

بدر : برضو ايه ؟

حسام : خير

بدر : طب قولى حتى مالك اسألنى

حسام : مالك ؟

بدر : لا مش كده ؛ اسمها مالك يا حبيبتي

حسام : مالك يا بدر ؟

بدر : عرفت بقى إنك مستخسر فيا كلمه حلوه

حسام : طب مالك من غير كلمه حلوه ؟

بدر : مليش

حسام : طب مقموصه ليه طيب ومش بتردى عليا

بدر : مش مقموصه أنا

حسام : قولى بس

بدر : ما انت لو مهتم كنت عرفت لوحدك

حسام : طب اقفلى يا بدر أحسن

بدر : هقفل يا اخويا ؛ هقفل

حسام : تعرفى يا بدر كل ده هيطلع عليكى يوم كتب الكتاب

إلى هو بكره

بدر : بكره إزاي ؟

حسام : زى ما بقولك كده ؛ هيكون تخليص حق

بدر : استنى بس

حسام : إيه تانى ؟

بدر : تزعلش كنت بهزر

حسام : طب اقفلى

بدر : طب مين إالى عامله لك لايك على صورتك الشخصيه

الساعه 7:12

حسام : هعرفها منين يعنى وبعدين انا مفتحتش فيس

بدر : طب طلقني يا حسام

حسام : هو احنا لسه اتجوزنا أصلا

بدر : بقولك طلقني

حسام : طب لكِ عليا يا ستى أول لما اجوزك بعدها بكام سنه

كده ابقى اطلقك ان شاء الله

بدر : طب رجعنى

حسام : لا ! مفيش تغيير ؛ واللى بيروح مش باخده تانى

بدر : طب خلاص مش هطلق

حسام : يستحسن برضو بس انا حابب أطلق مرة من نفسى

بقى

وأغلق الإتصال

.....

يوم كتب الكتاب الصبح

أميره : انتو مش كنتوا متخاصمين امبارح

بدر : اه ومازلنا

أميره : هتتجوزوا وانتو متخاصمين

بدر : أنا شاكاه إنه هيتجوزنى عشان ينتقم منى زى الروايات

كده ؛ بس هينتقم منى على ايه ؟

أميره : يا دى الروايات إالى لحست دماغك ؛ انا هروح أكل

بدر : استنى ؛ فكرى معايا

أميره : مش انتى بتحببته

بدر : اه

أميره : وعائزه تتجوزيه

بدر : اه

أميره : وهو الوحيد إلى اختريه

بدر : اه

أميره : خلاص بقى تك أوه منك له

بدر : بس يا اميرة متقوليش كده عليه

أميره : اه يا أنا مرارتى هتتفقع

.....

بعد كتب الكتاب

بدر : هو انت صح هتطلقنى

حسام : أنا بقول أجرب ونطلق واحده من ال 3 بس انا بحبك

ومش هقدر بس برضو عايز أجرب

بدر : لا خليم ال 3 هنعوزهم بعدين

حسام : بعدين إزاي يعنى ؟

بدر: يعنى لما نتخايق على الريموت وأقولك طلقنى يبقى
طلقنى كده واحده

حسام: والتانيه؟

بدر: لما اجيب شيبسى وتفكر تأكل معايا والتالته بقى لما
اقولك خرجنى وانت تقولى لأ

حسام: معاك حق

بدر: بس لما اقولك رجعى هترجعنى على طول

حسام: انتى فكرتى فى الطلاق وفى كل كلمه قولتها ونسيتى
الكلمه الرومانسيه إلى اتقالت فى النص

بدر: الرومانسيه مش هتلاقيا غير فى الأكل

حسام: أكل!! أنا هموت مقتول حد يلحقنى

زينة رمضان

أميرة : عايزين نجيب زينة رمضان

آلاء : انتى متصوره ان احنا مش بنخرج من البيت أصلا

أميره : أنا بقول نسيب خناقتنا مع بعض على جنب وننزل أنا

وانتى كأختين عاقلين نشترى الزينه

آلاء : قصدك يعنى نتحد ونبطل خناق

أميره : ايوه بالظبط كده

آلاء : سورى ! لكن دا أمر خارق للطبيعه

أميره : يعنى ايه ؟

آلاء : يعنى يفتح الله

أميره : يعنى مش هتساعديني إنى أخطط إزاي أخرج من

البيت

آلاء : ايوه

أميره : تمام ، انتى إالى جبتيه لنفسك

.....

أميره : ماااااااا

صفاء : ايه ؟ صوتك على اخترق ودنى

أميره : فيه أمر خطير خالص

صفاء : قولى يا فتانة البيت

أميرة : قصدك إن أنا فتانه

صفاء : لا يا حبيبتى انتى جاسوس ليا ومخبر سرى لأبوكى ؛

اخلى قولى

أميره : آلاء بنتك العاقله الكبيره بتخطط تخرج هى واصحابها

بكره الساعه 10 الصبح

صفاء : تمام حلوا انها هتخرج الصبح عشان الحظر

أميره : حلوا ايه بس يا ماما ؛ ايه إالى حلاه

أميره اه دا انتو متخانقين سوا بقى

أميره : فاهماني صح دائما ؛ تتصوري إنها هتخرج من غير ما
تقولك ؛ لا وكمان فيه كورونا

تجيب معاها مرض لنا ؛ إن كنتوا مستغنين عن نفسكم فأنا
مش مستغنيه عن نفسي ولا عن أوضتي ولا التلاجه حتى

صفاء : هتيجي تقولي مستحيل تخرج من غير ما تقولي وبطلى
لعب عيال

أميره : اللهم بلغت اللهم فاشهد

.....

صفاء : مفيش خروج يا آلاء

آلاء : يا ماما هخرج شوية بس

صفاء : وأنا قولت لأ

أميره كانت بتغيظها طبعا ؛ آلاء : بقى كده

صفاء : ايوا دا آخر كلام ؛ وروحي اغسلي الصحنين إالى فى

الحوض

آلاء : الصحنين دول بيطلعوا حفله

راحت المطبخ وراحت وراها أميره : شوفتي عشانك عارضتيني

خسرتي كتير

آلاء : يعني عايزه ايه ؟

أميره : نروح نجيب زينة رمضان

آلاء : متفائله أوى ماشاء الله ؛ فلنفترض إنها جت مين

هيعلقها ؟

أميره : هعلقها انا أو بابا

آلاء : وأنا قلت لا

غسلت آلاء الأطباق وهتعمل بسكوت العشر دقائق

أميره : على فكره مش بيتعمل كده

آلاء : وانتي مالك

أميره : مهو محدش هياكله غيرى فمش تخليه وحش اوى

يعني

آلاء : برالاء يا أميره

أميره : طب هنجيب زينة رمضان

آلاء : قولت برالاء

أميره : دا المطبخ على فكرة يعنى مش أوضتك عشان تطرديني

وبعدين انا واقفه فى ملك ابويا

آلاء : خلاص هطلع انا

أميره : طب هطلع ونروح نجيب الزينه

آلاء بنفاز صبر : ماشى

.....

آلاء : اخلصى هاتى الزينه إالى انتى عيزاها

أميره : لازم تشاركى بذوقك برضو ؛ مع انى عارفه ان ذوقك

مش حلو بس شاركىنى ؛ دى هتعلق قدام البيت يعنى إالى

رايح واللى جاى هيتفرج عليها

آلاء: اخلصى عشان احنا برا البيت ومش ضامنه نفسى
ممکن کف ينزل على قفاكى يسمع الموجودين

أميره: احم احم ، طب اهدى كده واستهدى خلاص هنقى أنا

آلاء: انجزى

أميره: بس انتى إلى هتعلقها

آلاء: لا

أميره: ليه مش هتعرفى ؟

آلاء: لا بعرف وهوريكى

جابوا الزينه ورجعوا

أميره: يلا عشان تعلقى الزينه ودا تحدى

راحت آلاء تعلق الزينه بالليل وأميره بتتفرج عليها

أميره: لا مش كده خليها الناحيه التانيه

آلاء: ما تيجى انتى تعلقى ؛ استنى عليا بس لما انزل

كانت جارتهم واقفه بتبص عليهم

أميره : تعالى يا نورا اشربي معايا قهوة على ما آلاء تعلق الزينه

شربوا القهوة سوا ونزلت آلاء فأميره خافت

أميره : تشربي قهوة

آلاء.....:

أميره : طعمها جميل والله ؛ خدى بس مش تتكسفى منى

" في الجنة نلتقى "

.....تخيلي كده معايا يا فرحه

فرحه : أتخيل ايه ؟

آيه : تخيلي كده يجي فارس أحلام...

فرحه : بسسس ، والله ما انتى مكمله ؛ وطبعاً حصان أبيض

ويكون لابس رداء وماسك سيف

آيه : لا مش كده!

فرحه : أمال ايه يا أخرة صبرى

آيه : فارس أحلام وقصه حزينه

فرحه : نكد يعنى ، لا اسكوزمى بقى أنا مليش فى كده ، سلام

آيه : نص ساعه بالظبط وتكونى لابسه خمارك ونقابك

فرحه : ماشى

آيه : ها ! حفظتى!

فرحه : الحمد لله إما نشوفك انتى

آيه : هنشوف

دخلوا سوا إلى المسجد

فرحه : سمع لآيه الأول يا فضيلة الشيخ

الشيخ : تعالى يا أسماء انتى الأول عشان شويه وهيدخل إمام

يسألکم شوية أسئله

آيه : يسألنا!؟

فرحه : ويسألنا ليه يا شيخنا السؤال لله!

الشيخ : يا بنتى انجزى! دا ويشوف بس طريقة تفكيركم كانه

اختبار

فرحه : ماشى

بعد قليل دلف الإمام

فرحه : الحقى دا شكله صغير أوى

آيه : والله لو ما اتلميتى انتى حره!

فرحه : هو انا عملت ايه ؟

آيه : هو دا غض البصر يا أستاذه يا منتقبه وجايه تحفظى
قرآن

فرحه: فعلا معاكى حق ؛ كده آيه نقطه والشيطان صفر

آيه : تعالى إما نشوف الأستاذ ده كمان عاوز ايه ؟

فرحه : واحنا نشوفه ليه ؟ مش قولنا نغض البصر

آيه : يا بت انتى غبيه ليه ؟

فرحه : كده انا اخدت حسنه منك ! مين هيدخل الجنه ناوو

آيه : فينك بس يا شيرين كنتِ خلصتيني

ذهبوا ليستمعوا لكلام الإمام

الإمام : هنتناقش طبعاً فى شوية أمور النهاردة ونشوف رأيكم

فى شوية مواقف

فرحه بصوت منخفض : وهو رأينا يهملك فى ايه يعنى ؟

آيه : يا بنتى اسكتى هيسمعك

فرحه : ما يسمع

نظر لهما فعلم أن الحديث عليه ؛ تصنع عدم السمع فتابع

قائلا : أوصف العدل بكلمه ؟

آيه بتلقائيه : وإن سألوك عن العدل فقل أمير المؤمنين عمر

ابن الخطاب

نظر لها ليتابع : ماذا عن الصدق ؟

آيه : أبو بكر رضى الله عنه وأرضاه

تابع قائلا : ماذا عن الفداء ؟

آيه : عليّ كرم الله وجهه

تابع : ماذا عن التضحيه ؟

آيه : خديجه حين ضحت بالمال

تابع : ماذا عن الأمانه والرحمه وجميل الصفات ؟

آيه : أسمعت عن محمد ابن عبد الله فقد اجتمعت فيه

مكارم الشيم والأخلاق

سأل بسمه قائلًا : تقدرى توصفى هذا الزمان بكلمه ؟

آيه : أما عن هذا الزمان فقد مات العدل بموت ابن الخطاب
ولم يصدق أحد الآخر كما صدق أبا بكر بالرسالة وأما
الفداء فهناك أناس على الجهة مستعدون لها دوما حتى وإن
أريق الدماء

والباقي لا أعلم الجواب

فرحه بهمس : جبتى كل ده منين ؟

الإمام بسمه : أنا كنت جاي أتكلم عن أسئلة غير دى بس لما
لقيت حد مندمج فيها كملت ؛ إجابات منطقيه بعض الشيء
، أنا حمزه واستئذنت من الشيخ عشان نتناقش بس حاليا
الوقت خلص

سعدت بيكم ونجتمع غدا ؛ وداعا!

آيه : لا نقول الوداع يكفى السلام وإن أردت التعبير بكلمات
أخرى فقل إلى اللقاء

حمزه بسمه : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته....

فى طريق العوده

فرحه : كل دى إجابات ذكياه ! دا حتى لو مش هى الجواب كان

مضطر يرضى بيها

آيه : مش عارفه بصراحه بس اندمجت أوى

فرحه : لا والا الثقة إالى كنتى بتتكلى بيها

آيه : ما خلاص بقى ، نلحق نروح قبل المغرب عشان أفطر

فرحه : لازم احكى للبت شيرين

آيه : تمام وبكره نتجمع واحنا رايعين الجامع

.....

اجتمع الثلاث صديقات مجددا

شيرين : السلام عليكم

آيه : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

فرحه : أنا جييت!

آيه : يلا نمشى

مشوا قليلا لتقول فرحه : انتوا شايفين إلی أنا شيفاه

آیه : إلی هو آیه ؟

فرحه : مش ده الإمام بتاع امبارح

آیه : انتی عارفه لو مقعدتیش ساكته هموتك ونخلص منك ،

مش ناقصه جنان

فرحه : حاضر ؛ هدى اعصابك بس

وصلوا المسجد

شيرين : هى آیه نوع الأسئلة إلی بيقولها ؟

فرحه : لسه هنعرف النهاردة ، امبارح كانت بروفاكده على

السريع

ضحكت شيرين ضحكه خافته لتقول آیه : بطلوا

مينف عش كده

أتى حمزه بعدما القى السلام

ليقول : امبارح سألت عن الفداء وكانت الإجابة علي ابن أبي طالب ! طب ماذا عن الفداء من الصحابييات ؟

شيرين : أم عماره

حمزه : ماذا عن التصرف ؟

آيه : سميه

حمزه : ماذا عن الشجاعه ؟

آيه : أم سليم

فرحه : هو محدش بيجاوب غير حد من شلتنا ليه ما المسجد كله طلاب أهو ؟

تابعت آيه قائله : على ما اعتقد ان المفروض دى أسئله فى المواقف

حمزه : اه طبعا

بدأ فى شرح مهمته الأساسية من المجيء

مرت الأيام ولم تخلوا الأيام من حلقات حمزه بالمسجد التي
تحضرها الفتيات مع مجموعه من طلاب المسجد

.....

في بيت آيه

الوالد : انتى عارفه يا آيه الإمام حمزه

آيه : ماله يا بابا ! ؟

الوالد : كان جاى متقدم لكى

الوالده : وانت رأيك ايه يا حاج

الوالد : الرأى رأياها هي

آيه بخجل: إلی تشوفه يا بابا

الوالد : على بركة الله

وبالفعل أتى اليوم المحدد للرؤيه الشرعيه

والتي تمت على نحو جيد

فرحه بدموع : مبارك يا آيه ؟

آيه : انتى بتعيطى يا فرحه

شيرين بتوتر : هى حساسه شويه بس ما انتى عرفاها مش

صح يا فرحه

فرحه : ايوه صح

آيه ببسمه : ماشى

.....

ها هو اليوم المحدد لتعطى آيه رأيها بالموافقة أو الرفض

الوالد : ها يا آيه ! موافقه ؟

أغمضت عينيها بألم متذكره حديث صديقتها وهى تستمع

لهن خلسه لتقول : بس انا مش موافقه يا بابا!

آيه : بس أنا مش موافقه يا بابا

الوالد : ليه بس يا بنتى

آيه : مش حاسه بقبول يا بابا

الوالد : طب خلاص ؛ كل شىء قسمه ونصيب

اتصلت بشيرين لتقول آيه : استنوني عشان نروح بكرة
التحفيظ سوا

شيرين : مالك يا آيه ؟

آيه : مفيش حاجة ؛ هيكون مالي

شيرين : ماشى

أتى اليوم التالى فنزلت آيه لتذهب إلى التحفيظ

آيه : السلام عليكم

شيرين :وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

آيه : ايه يا فرحه مش بتضحكى زى عاويدك يعنى

فرحه : مفيش حاجة

مشوا سويا حتى وصلوا أمام المسجد

آيه : ادخلوا

شيرين : غريبه !انتى كل مره إالى بتدخلى الأول

آيه : مش قانون يعنى

فرحه : اخلصوا مش هنفصل واقفين كده

دخلوا جميعا إلى المسجد وبعد التسميع جلسوا ينتظرون

الحلقه المعتاده

حمزه : نسأل والا بلاش ؟

شيرين : نسأل طبعاً

حمزه : طب نسأل أسئله مختلفه شويه

فرحه : ماشى

حمزه : ماذا عن الحب ؟

شيرين : هو حب النبي لمكه

فرحه : صلوا على نبينا بقى عند ذكر اسمه

حمزه : ماذا عن الفراق ؟

آيه : هو فراق النبي لمكه وهى أحب البلاد إليه

فلا فراق يضاهى هذا الفراق

شيرين وهى تخفف من الأجواء فقد شعرت أن هناك خطب
ما : طب نسأل عن الصحابييات ؟

حمزه : ماذا عن العفه ؟

آيه : السيده العذراء مريم

حمزه : ماذا عن الثبات ؟

آيه : آسيا

حمزه : الحياء ؟

آيه : فاطمه

حمزه : الطاعه ؟

آيه : حفصه

فرحه : صاحبتى بقى حافظه كل الأسئلة وشعارنا " كوني
صحابيه "

تابعت قائله : كفى أسئله

حمزه : تمام ، دی آخر حلقه أصلا ومش هقدر آجی تانی
المسجد لأنی خارج فی شغل

تطلعت له آیه ثم طلعت إلى فرحه فلم تلاحظ عليها سوى
الجمود

انصرفوا وفي طريق العوده

شيرين : اشمعنا كده ؛ وانتي إزاي متعرفيش يا آيه

آيه : وانا مالي

فرحه : مش خطيبك يا بت

آيه : لا ! كل شيء اسمه ونصيب

وقفت فرحه أمامها قائلة : هو ايه ده ، بتهزري صح

شيرين : استنى كده اما نشوف مالها

آيه : احنا في الشارع ومينفعش كده

فرحه : ما انا مش همشي من هنا إلا لما اعرف ايه ؟ شكل

الموضوع فيه إن وأخواتها

آيه : ولا إنّ ولا حد من أخواتها

فرحه : على فكره انتى كنتى فرحانه ايه إالى حصل ؟

صمتت آيه قليلا ثم قالت : عشانك بتحببته يا فرحه

فرحه : هو مين ده ؟

آيه : حمزه!

فرحه وشيرين بصدمة وهم ينظرون لبعضهم : نعم يا أختى

!؟

آيه.....:

فرحه وشيرين بصدمة وهما تنظران إالى بعضهما : نعم يا

أختى ؟

آيه : فى ايه ؟

فرحه : خدى هنا يا بت هو مين دا إالى بحبه ؟

آيه : بلاش تكذبى عليا يا فرحه أنا سمعتك وانتى بتقولى
لشيرين انك بتحببيه

فرحه : محدش يحوشنى عن البت دى ؛ أنا جيت سيرة حمزة
فى الموضوع

شيرين بتوتر : انتى فاهمه غلط يا آيه

آيه : محدش يتكلم نروح الأول عشان وقفنا كده مش حلوه

فرحه : قدامى يا أختى ، وانا إالى كنت بقول عليكى ذكياه!

آيه : متغلطيش عشان انتى عارفه إالى هيحصل

شيرين : ما تبطلوا بقى انتو كبار

ساروا قليلا حتى وقفت فرحه قائله : هو انتى صح رفضتى
عشانى

آيه : لا ! أنا قلت بس هتصدق بيه لكى بس مكنتش اعرف إنى
فاهمه غلط

فرحه : يعنى رفضتى وانتى مفكره إنه صح ، وضيعتى سعادتك
عشانى

احتضنتها فرحه لتقول آيه : وسعى كده احنا فى الشارع

شيرين : مشهد مؤثر أوى ، عشان كده بقى حمزه مشى

آيه بحزن : ربنا معاه

.....

وصلوا إلى المنزل

آيه : احكوا بقى إالى حصل

شيرين : روحى هاتى اكل الأول

فرحه : ايوا انا جعانه أوى

آيه : والله لو ما نطقتموا انتو أحرار

فرحه بجديه : بصى يا آيه

آيه : بصيت أهو

فرحه : منكرش إن حمزه شاب كويس وذو خلق وأنا بصراحة
كنت معجبه بيه بس دا مجرد اعجاب مش حب انا بحب حد

تانى

آيه : بجد ! يعنى انتى مش بتحببيه ، طب مين الشخص
المقصود ؟

فرحه : بلاش تطفل عشان دا سر ؛ بس هينفع بإيه بقى
الكلام ده دلوقتى ما حمزه مشى

آيه : معاكى حق

شيرين : روحى هاتى الأكل يا آيه

ذهبت آيه لتحضر الطعام

لتقول شيرين لفرحه : الكذب حرام يا فرحه

فرحه : يعنى كنتى عايزانى اقولها ايه ؟ مينفعش اقولها إنى

كنت بدأت أحبه ، وبعدين هى بتحبه وهو بيحبها خلاص

موضوع منتهى ، حمزه لآيه وآيه لحمزه اما انا بقى هيحبنى

السلطان

آيه : لا ، بس إبراهيم أخويا راجع بكره من سفره وانتوا مش
هترضوا تيجوا عندي وهو موجود

فرحه : البت دي بتتكلم صح

شيرين : نبقى نشوف بعض في المسجد ما احنا هنروح سوا

فرحه : ماشي ، إنتي ملاحظتيش حاجه يا آيه ؟

آيه : آيه ؟

فرحه : قصة حبك طلعت حزينه زي ما كنتي عايزه، عارفه
انى السبب آسفه

آيه : دا قضاء وقدر اكيد خير

شيرين : طب يلا نمشي بقى يا فرحه

.....

أتى إبراهيم أخو آيه من سفره ومر اسبوع بأكمله وآيه حزينه
بعض الشئ

في طريق عودتهم من المسجد

آیه : حاسه إنی هقابل حد

فرحه : حد مین ؟

آیه : مش عارفه

شیرین : بطلوا هبل ویلا انجزوا

وصلت آیه إلی منزلها فدخلت قائله بمرح : ماما انا جیت

إبراهیم : خدی یا آیه عایزک

آیه : خیر

إبراهیم : مین البنت إلیی كانت معاکی تحت دی

آیه : كان معايا أتین

إبراهیم : فیه واحده بتلبس زیك بالظبط وواحده مختلفه

آیه : اه المختلفه دی شیرین طریقه نقابها غیرنا

بس انت بتسأل لیه ؟

إبراهیم : مفیئش حاجه

آيه : شكله فيه حاجات

إبراهيم : أنا رايح اصلى

آيه : هسأل سؤال فكر فيه على ما تتوضا وتخلص

إبراهيم : قولى

آيه : يقال أنها الغميصاء ؟؟

.....

استمعوا إلى صوت طرقات على الباب

الوالده : افتح يا إبراهيم!

آيه : إبراهيم بيصلى يا ماما ؛ هفتح أنا

فتحت الباب لتقول بصدمة : انت ؟

:.....قل للمليحة بالخمارة الأسود ، ماذا فعلت بناسك

متعبد ، قد كان شمر للصلاة ثيابه ، لما وقفت بباب المسجد

، ردى له صلاته وصيامه لا تقتليه بحق دين محمد!

صلوا على نبينا محمد

فرحة : ايه رأيكم نروح رحلة عمره كلنا سوا

شيرين : فكره جميله

آيه : أنا أتوقعت انك هتقولى نعمل الفرح سوا

فرحه : فرح ايه بس احنا نروح مكه كلنا سوا نعمل عمره

آيه : دا حلم العمر فعلا

شيرين : طب كل واحد هتقترح على خطيبها كده

فرحه : بس من غير نكد

آيه بضحك : ماشى ؛ من غير نكد

قالت كل منهم فى نفس الوقت : نحن صحبه وفى الجنه نلتقى

.....

بالفعل اقترحت كل منهن على خطيبها

آيه : حمزه!

حمزه : خير

آيه : هو يعنىينفع نروح نعمل عمرة كلنا سوا

حمزه : فكره حلوه وانا موافق

آيه : هيبويه

حمزه : احنا فى روضة أطفال والا ايه ؟؟

.....

فرحه : بص بقى يا علاء

علاء : بصيت أهو

فرحه : أنا عندى طلب صغنون اد كده

علاء : قولى

فرحه : عاوزه نروح نعمل عمره كلنا سوا انا وصحباتى و

أزواجهم

علاء : وانا فين ؟

فرحه : ما انت هتيجى معانا

فرحه : إذا كان كده ماشى.

شيرين : سمعت إن آيه هتعمل عمره

إبراهيم : ايوه

شيرين : طب ما نروح معاهم

إبراهيم : وانا قولت كده برضو

شيرين : يعنى موافق

إبراهيم : طبعا

.....

وبالفعل ذهبوا جميعا إلى العمرة سويا وتم الفرح على نحو

جيد

وبعد مرور 7 أعوام

آيه : يلا يا عمر ، سمعنى خطبتك

وقف عمر قائلا : إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ به

تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا

وبعد أن انتهى قالت آيه : أحسنت يا عمر

عمر : يعنى حلو

آيه : حلو اوى

عمر : طب يلا نسأل

آيه : من هو سيف الله ؟

عمر : خالد ابن الوليد

آيه : القدوة الحسنه ؟

عمر : سيدنا محمد وعند ذكر اسمه نصلى على الحبيب

آيه : رمز العدل فى بلاد المسلمين ؟

عمر : إنه عمر يا أمى ، أمير المؤمنين الأول

آيه : ولما هو أمير المؤمنين الأول ؟

عمر : لأنه أول من سعى بأمر المؤمنين

آيه : كيف مات عمر ؟

عمر : مات قتيل بطعنة ، كان يصلى أمى ولم يتوقف عن

الصلاة

آيه من هو حمزه يا عمر ؟

عمر : حمزه ابن عبد المطلب عم النبي ، وأشجع الفرسان ،

قاتل مع الحبيب حتى مات ؛ ويسمى بأسد الله

آيه ببسمه : كيف كان عصر عمر يا ولدي ؟

عمر : كان عصره أقوى العصور ، لم ينام مسلم ولا ذمي قط

وهو جائع ، كان زمن مليء بالعدل يحكم هذا الزمان عمر

الفاروق

آيه : ولما سعى بالفاروق ؟

عمر : لأنه فرق بين الحق والباطل

آيه : ماذا عن عمر ، ولدى الصغير ؟

عمر : إنه إمام وخطيب ، يقتدى ويسير على نهج الحبيب ،

يكون كعمر الأمير الكبير ؛ وكما أعز الله الإسلام بابن

الخطاب فعمر الصغير سيكبر حتى يطبق تعاليم الإسلام

آيه : ماذا عن الفخر ؟

عمر : عند ذكر ابن الخطاب

آيه : ماذا عن الأمان ؟

عمر : وإن سألوني عن الأمان فالجواب الصحيح هو رؤية

حذاء أبي عند الباب

آيه : أحسنت صغيرى وها قد أتى أمانك

ركض عمر مستقبلا والده

حمزه : كان فيه اجتماع والا ايه ؟

عمر : لا ! الإجتماع المعتاد

آيه : الحمد لله على السلامه

حمزه : الله يسلمك

عمر : بابا ؛ أمى سألتنى عن حمزه

حمزه : وانت قلت ايه ؟

عمر : قلت لها أنه ابن عبد المطلب من بنى هاشم ونسيت

اقولها انك انت كمان اسمك حمزه

حمزه بضحك : بس هي كان قصدها على سيدنا حمزه

عمر : ماشي ؛ كده انا برافو ؛ صح أمي ؟

آيه : صح يا عمر

عمر : فين الجائزة ؟

أخرجت آيه مصحف صغير قائله : هاهي جائتك!

حمزه : أين نلتقى ؟

عمر : في الجنه نلتقى أبى ، علنا نلتقى بالحبيب عند الحوض

مبتسما لنا

حمزه وهو يقول لآيه : ألا قد أتممنا المهمة!

آيه وهي تنظر لعمر : إليك النتيجة!

"على نرج الحبيب نسير"

إسراء : يا ماما أنا خارجه

الوالده : مع السلامة يا حبيبتي

نزلت إسراء للأسفل والتقت بصديقتها أسماء

إسراء : يلا بسرعه عشان مش نتأخر

أسماء : براحه مش كده

إسراء : العصر أذن ومينفعش اتأخر على التحفيظ

وخصوصا إن أنا بعلم الأولاد فقرة المعلومات

أسماء : ايه؟! ملاحظتيش حاجه

إسراء : لا

أسماء : غيرت لفة الخمار والنقاب

إسراء : اه حلوة

أسماء : بت انتي ، اتعدلي وركزي معايا

إسراء : يلا واحنا راجعين نتكلم ونتخانق براحتنا

وصلت الفتاتان إلى التحفيظ

إسراء : السلام عليكم

رد عليهما الموجودين السلام ليقول الشيخ : اتأخرتوا لييه ؟ عليه
خير

إسراء : مفيش حاجه يا أستاذنا بس أسماء اتأخرت على ما
لبست

أسماء بصدمة: أنا!؟

الشيخ ببسمه : عارف إنها إسراء كالمعتاد

تابع قائلاً : يلا ادخلي عشان الأولاد مستنين ؛ وأنا خارج
شوية عند حد قريب وهرجع

إسراء : حاضر

أسماء : أنا هدخل أقرأ فى الكتب إالى جوا شويه على ما يجى
وقت التسميع

دخلت إسرائ لتقول بمرح للأطفال : السلام على أحبّاب الله ،

كيف نرد السلام ؟

الأولاد:- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إسراء : نبدأ اسئلة؟

الاولاد : يلا

إسراء :- ماهى عروس القرآن ؟

أذنت لبسمه : سورة الرحمن هى عروس القرآن

إسراء :- قلب القرآن ؟

-:.....سورة يس

إسراء :- ماهى معجزة الإسلام الخالده؟

الأولاد : القرآن الكريم

إسراء : وما هو القرآن ؟

بسمه : كتاب الله الخالد أنزل على خاتم الأنبياء سيدنا

محمد ، فى لوح محفوظ إلى يوم القيامة

ذالك الكتاب الذى لا ريب ولا خطأ فيه

إسراء : أحسنتِ يا بسمه

تابعت : محدش يجاوب بسمه هى إالى هتجاوب عشان

اشوف كم المعلومات إالى هى عرفاها

بسمه بفرح : ماشى

إسراء : ما أجر من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله

العظيم ؟

بسمه : نخلة فى الجنة

إسراء :- وماهى الحطمه ؟

بسمه : النار

إسراء : ماهى سقر ومن يدخلها ؟

بسمه : سقر هى أيضا نار يدخلها من لم يصلى ولم يطعم

المسكين

إسراء :- من هى ثانى امرأة دخلت الإسلام ؟

بسمه:- أم الفضل

إسراء : سؤال صعب تاخدى بعده جايزه ! الصحابية التى

أنقذت أخوها من الأسر ؟

بسمة : خولة بنت الأزور

إسراء بفرح: أحسنت بسمة

أخرجت كتاب صغير لتقول :- هاهى جائزتك

التقطته بسمه لتقول : لدى سؤال لك ؟

إسراء بضحك :- قولى يا بسمه

بسمه:- من هى أم المؤمنين الصومامة القوامة ؟

إسراء :- حفصه بنت عمر

تابعت إسراء : وفى الختام ، ماذا نقول يا أولاد عند ذكر

الحبيب

الأولاد : عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم

إسراء : من هو الكليم والخليل والذبيح

الأولاد: الكليم هو موسى ؛ الخليل هو إبراهيم ؛ الذبيح هو
إسماعيل ؛ عليهم جميعا وعلى نبينا الصلاة والسلام

أسماء : إسراء فى واحد برا بيقول انه جاى ياخذ ولد من
الأولاد

إسراء : هخرج اشوفه عاوز مين

.....

-:.....أنا جاى آخذ بنت اخويا

إسراء:- وانا هعرف منين إنها بنت أخوك ممكن تكون خاطف
وبتكذب

-:.....استغفر الله العظيم يارب ؛ يا أستاذة اسألها وهى
هتقولك

إسراء:- دى طفله وممكن تقول انك عمها عشان خايفه ؛
اسمها ايه ؟

-:.....اسمها بسمه

إسراء:- بس بسمه والديتها بتيجي تاخدها؛ وهي متصّلتش

وقالت إن حد هيجي ياخدها غيرنا

-:.....تقدرى تتصلى بيها وتسألها

دخلت إسراء للداخل ليقول : تحقيق دا والا ايه ؟

إسراء :- بسمه ما عاقبة الكاذبين ؟

بسمة:- يدخل جهنم ويبتعد عن النعيم

إسراء : هنطلع برا لو إالى برا عمك قولى عمك فالكذب ايه ؟

بسمة:-الكذب حرام

إسراء:- هو دا عمك ؟

بسمة بفرح:- ايوا هو دا

إسراء :- ماشى ، مع السلامة بسمة

دخلت إسراء للداخل مرة أخرى لتقول أسماء:- ايه إالى انتى

عملتية ده ؟ كل دى أسئله

إسراء :- لازم اتأكد

أسماء:- زمانه قال عليكى مجنونه

إسراء:- يقول ! هاخذ حسنه على حسابه

فى طريق عودة بسمة

-:.....يا ستير يارب ! كل دى أسئله

بسمة : يا عمو عشان فيه ناس وحشين بتخطف الصغار

إلى زى

-:.....صغار ! دا انتى عليكى كلام مش بعرف اقوله و تقولى

صغار

بسمة : يا عمو بس عشان الحسد مذکور فى القرآن

-:.....ماشى يا أختى ، بس هى مين دى ؟

بسمة : دى أستاذة إسراء إلى بتعلمنا معلومات عامة عن

الصحابه والصاحبيات ومعلومات عن الإسلام

-:.....إسراء !! اسم حلو

بسمة :- هقولك سؤال ؛ متى سمي أبى بكر الصديق
بالصديق؟

-:.....بعد رحلة الإسراء والمعراج

بسمة : شطوريا عمو ، انا اخدت جايزة النهاردة من أستاذة
إسراء

مسك منها الكتاب ليقول:- هي بتيجي كل يوم

بسمة:- اه كل يوم وبتقول لنا معلومات كتير وانا بحبها أوى

قال بهمس:- شكلى هاجى آخذك كل يوم

أسماء :- ايه كل الكتب دى ؟

إسراء: دى الكتب إالى جمعها طول حياتى ، عن الصحابة

والصاحبيات

أسماء : ومالك حطاهم كده ليه ؟

إسراء: عشان انا قررت إنى هعمل مسابقة للأولاد

واوزع جزء منها عليها

أسماء : طب يلا بسرعه عشان مش تتأخرى كل مرة و

تقولى أسماء

.....

إسراء : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رد عليها الشيخ السلام لتقول : أنا عندى فكرة

الشيخ : قولى يا إسراء

أخرجت إسراء الكتب قائلة : أنا هعمل مسابقة للأولاد

والفائز هياخد جائزة من الكتب دى

الشيخ : فكرة ممتازة

دخل عليهم أحد ما فجأة وألقى عليهم السلام

رد الشيخ السلام ليقول : خير يا ابني

:..... أنا كنت حابب اتعلم علم العقيدة وحفظ القرآن

الكريم

الشيخ : كويس يا ابني

.....وجيت عشان حضرتك تعلمني

الشيخ : أنا بكون موجود هنا من بعد العصر عشان التحفيظ ؛ أنا موجود بعد كل صلاة لكن التحفيظ بعد العصر

.....ماشي وأنا موافق

الشيخ : اسمك ايه ؟

.....اسمى يوسف

الشيخ : ربنا يجازيك خير يا يوسف

تابع بضحك : بضم الياء

أسماء بهمس : مش هو دا إلی كان هنا امبارح

إسراء بهمس أيضا : ايوا هو ، اسكت خالص

الشيخ : روى انتي يا إسراء نفدى المسابقة إلی قولتي عليها

إسراء: حاضر

يوسف : ينفع أسمع الأسئلة بس

الشيخ : ماشى ؛ هاتى الأولاد هنا واسألهم

.....

إسراء بمرح : كيف نرد السلام يا أولاد ؟

الأولاد : وعليكم السلام

إسراء : وماذا نقول فى حضور الشيخ ومدرسنا الفاضل

الأولاد : أطال الله عمرك وأسكنك الفردوس جزاء لتحفيظنا

كتاب الله

إسراء : وماذا نقول بوجود شخص جديد ؟

الأولاد : أنرت ، وأهلا بك فى دار تحفيظ " على نهج الحبيب

نسير "

إسراء : ايه رأيكم نعمل مسابقة والفائز ياخذ جائزة

تابعت بمرح : هل أنتم مستعدون

الأولاد : دائما وأبدا مستعدون فيما يخص ديننا الحنيف

إسراء : أول سؤال ؛ من الذى يطلق عليها جدة العرب ؟ من
منكم يعرف الجواب !؟

أذنت لأحد الأولاد ليقول : هاجر زوجة الخليل ووالدة أبو
العرب إسماعيل رضى الله عنهم جميعا
إسراء : أحسنت أيها الصغير

تابعت : من الذى قتله النبي صلى الله عليه وسلم بأحد ؟

صمت الأطفال لتقول بحزن : ألا يعلم أحدكم الجواب
يوسف : أبى بن خلف

إسراء: أحسن.....

صمتت لتقول بغضب : إنها أسئلة خاصة بهم ؛ اصمت
واستمع فقط

إسراء :- من هو أول من غزا فى سبيل الله ؟

بسمة :- حمزة بن عبد المطلب عم النبي

إسراء : أول من عقد رأيه فى الإسلام ؟

أذنت لأحد الأطفال : حمزة بن عبد المطلب أيضا عقد له
النبي صلى الله عليه وسلم أول لواء فى الإسلام أما أول رأيه

فكانت لعبيده ابن الحارث

إسراء : أبى المساكين ؟

بسمه : جعفر بن أبى طالب

إسراء : أم المساكين ؟

بسمه : زينب بنت خزيمة

إسراء : ذات النطاقين

بسمه : أسماء بنت الصديق

إسراء : دعا النبى صلى الله عليه وسلم الله بأن يعز الإسلام

بإحدى العمرين ؟ فمن وقع عليه الخيار

بسمه : الفاروق عمر ابن الخطاب

إسراء : وفى النهاية ما هو شعارنا ؟

الأولاد بفرح : على نهج الحبيب نسير

إسراء : وغدا نكمل المسير

أعطت إسراء الأولاد الجوائز على وعد بإعادة الكرة في الغد

عاد الجميع إلى بيته

.....

بعد يومين

يوسف : يا ماما أنا عاوز كده

والدة يوسف : انت واحد معاك كلية وتعليم أزهرى

ايه لازمته تروح تحفظ القرآن وانت أصلا حافظه وبتحفظه

لأولاد اخوك

يوسف : يا ماما عاوز أحفظه تانى

بسمه : اقولك انا الحقيقه يا تيتا

والدة يوسف : قولى يا أختى

بسمه : بيروح عشان يشوف أستاذة إسراء

والدة يوسف : مين دى بقى ؟

بسمه : دى المدرسه بتاعتي وعمو بيكون فرحان وهو بيسمع
الأسئلة بتاعتها

والدة يوسف : قولتى ليا بقى

تابعت بمرح :- أصابك عشق أم وقعت فى الهوى ؟

يوسف : يا ماما مفيش حاجه

والدة يوسف : طب انا هستنى لما تيجى تقول عاوز اخطبها ؛

والا نروح من دلوقتى

يوسف بشرود : ياريت

أدرك ما تفوه به ليقول : قصدى مش دلوقتى

والدة يوسف بضحك : ماشى

خرجت والدته فأمسك بسمه وكأنها لص : بقى كده يا بسمة

بسمة : مش انا قولت الحقيقه

يوسف : انتى طفله انتى ؟

بسمة : عارفه انى طفلة غسل

يوسف : غرور آخر حاجه

بسمة : عيب يا عمو ؛ بلاش تتغر الغرور مكروه

يوسف : أمشى يا بسمة

بسمة : وبتطردنى كمان !؟

يوسف : عاوز أنام

بسمة : ماشى تصبح من أهل جنة عرضها كعرض السموات

والأرض

يوسف : مين علمك كده

بسمة : أستاذة إسراء لما كنت يكلمها قبل كده بالليل فى

التليفون قالت كده ؛ وأنا وهى بقينا صحاب خالص

يوسف : وانتى من اهل الجنة يا بسوم

.....

أنا نويت والنية لله إن فى رمضان بإذن الله ننزل مواقف

وجوانب من سيرة عمر الفاروق

بناء على طلب واحده

أسماء بتفكير : مش ملاحظه إن يوسف ده غريب

إسراء : غريب إزاي؟؟

أسماء : بلا حظ انه مركز معاكي أوى رغم انه بيغض نظره

بس الموضوع ده فيه إن وأخواتها

إسراء : ولا إن ولا أخواتها احنا مالنا ؛ النميمه حرام أصلا

أسماء : يا بنتى دا مش منظر واحد مش حافظ القرآن ، انتى

لو سمعتيه بيقراً بس هتعرفى انه حافظه واوى كمان وحتى

الشيخ عنده شك

إسراء : بت انتى بكلامك كده هتخلى إبليس يجى يقعد معانا

أسماء بمرح : فين ؟ مشيه أحسن انا بخاف

إسراء بضحك : طب تعالى ناكل مع بعض قبل ما نمشى

أسماء : اه ! ودا بقى إالى بيسموه عيش وملح

إسراء بضحك : لا عيش وحلاوه

في دار التحفيظ

دخلت إسراء وأسماء فألقتا السلام

كان يوسف يقرأ القرآن بصوت عذب لكنه صمت ما إن رأى

إسراء

أسماء بهمس : شوفتي بقى

إسراء : اسكتي ممكن نكون فاهمين غلط

أسماء بمكر : طب اسألي كده سؤال في القرآن واعملى نفسك

بتسأليني واحنا الإثنين مش عارفين واهو الشيخ راح يكلم

حد

إسراء : فكرة كويسه

تابعت وهى تنفذ الخطه: يا اسماء هى آية " ولقد خلقنا
الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من
حبل الوريد " سورة إية أصل أنا مش فاكره

أسماء : حتى أنا مش فاكره أوى

يوسف : سورة " ق " الآية 16 ؛ الجزء السادس والعشرون ،
الحزب 52 ، الصفحة 519 وفقا لمصحف عثمان

نظرت له إسراء بصدمة ثم انصرفت

أسماء : طلع كذاب

إسراء : ربنا يسامحه وبعدين هو بيكذب ليه

أسماء : شوفى انتى بقى

إسراء بحيرة : قصدك إيه

صمتت الإثنتان ولم تجيب أى منهن

.....

إسراء : كالمعتاد ماذا نقول عند أول اللقاء ماذا نقول!؟

الأولاد : إلقاء السلام هو خير تحية نبدأ بها اللقاء

إسراء : لا أسئلة اليوم لكن ما رأيكم ببعض النقاش ؟؟

أتوافقون أم نباشر كما نقول

الأولاد : بالطبع موافقون

إسراء : من منكم يحدثني عن النقاب ؟

الأولاد معا : النقاب رقاب وعزة وارتقاء

إسراء : ماذا عن الحجاب ؟

بسمة : به تتجمل الفتيات ويزيدهن فوق الجمال جمال

إسراء : هل ترغبين به ؟

بسمة : لا !لا أريد الجمال فأنا أريد الرقاب والعزة والإرتقاء

إسراء ببسمة : أحسنت بسمة

تابعت إسراء قائلة : ماذا عن الخجل ؟

قال أحد الأطفال : أن اكون مخطيء مطأطأ الرأس ؛ ذليلا

أمام عرش الرحمن

قالت بسملة : أن لا أذكر الله وهو الغنى عن ذكرى

إسراء : أحسنتم؛ إذا اذكروا الله يذكركم فى علفاه

إسراء : ماذا عن الفخر ؟

بسملة سرفعا : تفتخر أمة الإسلام بعءل الفاروق ابن

الخطاب ؛ وفوق ذلك افتخر بك أستاذة إسراء فكأنك التاج

فزفن الرأس بالأماس

إسراء بءموع : جمففل آءا فاء بسملة

.....

فوسف : فاء ماما أنا عاوز اروء أءب

والءة فوسف بءءك : وءا امءى بقى ؟

فوسف : النهارءة إذا أمكن

والءة فوسف : سامعه فاء بسملة ؛ عمك وقع

فوسف : وقعت على رقبءى

بسملة : آلاص فببقف آءف الأول وبعءفن نشوف

يوسف : انا خفيت أهو

والدة يوسف : ربنا يفرحك يا ابني

.....

إسراء بذهول وهى تتحدث على الهاتف مع أسماء : شوفتى يا
أختى إالى حصل

أسماء : خير!؟

إسراء : يوسف يا أختى متقدم ليا

أسماء : فيها ايه دى ؟

إسراء : بس دا كذاب

أسماء : ما تقعدى معاه وتشوفى عمل كده ليه

تابعت بمكر : يمكن تكونى انتى السبب

إسراء : اه بقى لومينى وانا مليش ذنب

أسماء بضحك : خلاص يا أختى متزعليش أوى كده كنت بهزر

.....

أتى اليوم الموعود

دخلت إسراء وألقت عليهم السلام لتقول والدة يوسف

بهمس وهي تحدث يوسف : عرفت تنقى

يوسف :- عشان تعرفى ابنك وحظه

والدة يوسف بضحك : لا وانت الصادق ابني ونصيبه

جلست إسراء مع يوسف وبعد فترة طالت بالصمت

قالت إسراء : انت ليه كذبت وقلت انك مش حافظ القرآن

مع انك حافظه

يوسف بتوتر : بصراحه عملت كده عشان أسمع أسئلتك

اليوميه

إسراء : يعنى انت حافظ القرآن كله ؟

يوسف : أنا حافظه كله بالقراءات العشر الحمد لله

كنت حافظه بتسع قراءات وفى الفترة الأخيره حفظته بآخر

فتره

إسراء بخجل : ما شاء الله ، اللهم بارك

تابعت قائلة : ماهو الحب ؟

يوسف : هو قول الحبيب " لا تؤذوني في عائشه "

إسراء : صلى على الحبيب

يوسف بمرح : عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ؛ فيه أسئله

تانى فى التحقيق

إسراء ببسمة : لا

يوسف : طب كويس ؛ يعنى هسمع قرارك امتى

إسراء : ممكن يومين ؛ عن اذنك

يوسف : اتفضلى

وقبل أن تخرج التفتت له قائله: على فكرة احنا هنعمل فرح

بس فرح إسلامى وهنعزم أطفال التحفيظ

صمت يوسف قليلا ليقول بفرح : يعنى انتى موافقه ؟

إسراء : وكمان هلبس نقاب فى الفرحة

انصرفت من أمامه وبقى يتطلع أمامه بذهول وصدمة مما
حدث لتوه

دخل الجميع ليتابعوا جلست

قفز يوسف إلى أحضان والدته قائلاً بفرح : وافقت يا ماما ؛
وافقت

والدة يوسف : مبارك يا حبيبي!

تثبيتاً في سجده

.....بسرعه يا هاله هنتأخر على صلاة التراويح

هاله: خلاص أنا جاهزه أهو ، يلا يا خديجه

خديجه: مش عاوزين حد يقاطعنا فى الطريق ، فاحنا هنعمل

نفسنا مش شايفين حد لحد إما نوصل للجامع

هاله: بسرعه هنتأخر

خرجت الفتيات وبينما هم ينزلون على الدرج

.....استنوا رايحين فين؟؟

خديجه بهمس: بدأنا رخامه

تابعت: رايحين نصلى التراويح ومش ناقصين عطله يا أستاذ

معتز

معتز: طب ما أنا كمان رايح ، نروح سوا

هاله بعصبية: نروح سوا بمناسبة ايه

معتز : إهدى يا حابه أنا ابن عمك ، همشى قدامكم

خديجه : طب يلا يا اخويا

.....

وصلوا بالقرب من المسجد فوقف معتز يتحدث مع أحد ما ،
ووقفت هاله وخديجه على بعد قريب منه

هاله : يلا ندخل باقى 5 دقائق

خديجه : يلا بس متجريش عشان عيب احنا فى الشارع

هاله : ماشى بس بسره

سارة الفتيات بخطوات أشبه بالركض حتى دخلن المسجد ،
وما إن فرغ معتز نظر خلفه فلم يجدهن فدخل الجزء
الخاص بالرجال

خديجه بمرح : حرما يا شيخه هاله

هاله بضحك : جمعا بإذن الله

خديجه : ايه رأيك نحضر الجلسه إالى الناس بتكون
مجتمعه حولها دى

هاله : لا ؛ احنا اتفقنا مع ماما نصلى ونروح على طول

خديجه : هو النهاردة بس

هاله : برضو لا

خديجه : طب هندسمع خمس دقائق ونروح يمكن نستفيد
حاجه

هاله : ماشى ، بس هم خمس دقائق عشان مش نتأخر تماما
تقلق

جلستا مع الحشد المتجمع فى انتظار بدأ الجلسه الدينيه

خديجه : الحقى ، دا الواد معتز ابن عمك هو إالى بيقدم
الجلسه

هاله : يلا نمشى بسرعه

معتز : الأنسه إالى بتتكلم ممكن نبطل عشان نبدأ

حممت حرجا وصمت ، بالطبع لم يكونوا خمس دقائق بل
تابعنا الجلسة بأكملها

.....

خديجه : بس الواد طلع ذكي و يقول كلام حلو

هاله : بطلي كلمة واد ده ، دا أكبر منك يا ام شبر ونص انتي

خديجه : ايه الإحراج ده ، القصر مش عيبه على فكره

هاله : طيب يا أختي

تابعنا هاله قائله : لكل شئ قلب يحيا به ، فما قلب القرآن

يا خديجه ؟

خديجه : قلب القرآن هي سورة يس

هاله : يدق القلب بخفقات ؛ تزداد نحو من نحب ، فوظيفة

القلب أنه يشعر ويحب ؛ فما هو الحب يا خديجه ؟

خديجه : هو قول الحبيب " لا تؤذوني في عائشه "

هاله : فلنصلي على الحبيب

خديجه : هسألك انا بقى!

هاله : اسألى

خديجه : ما هى النساء الصغرى ؟

هاله : سورة الطلاق

خديجه : ما أول معركة بحريه إسلاميه ؟

هاله : ذات الصوارى

خديجه بضحك : ذكيه انتى يا هاله

هاله بغرور مصطنع : طول عمري يا بنتى

ضحكت الفتيات سويا على حديثهم

.....

معتز : يا عى انا كنت جاى أطلب من حضرتك طلب

والد هاله : اتفضل يا ابنى

معتز : واحد صاحبي طالب القرب فى بنتك هاله

والد هاله : ايه؟؟ وهو شافها امتي يا ابني

معتز : مش عارف بس هو كان بيصلي التراويح امبارح وحضر

الجلسه معنا

والد هاله : ربنا يسهل يا ابني ، خليه يجي

معتز : ماشي يا عمي

والد هاله : بس انت واثق من الخطوه دي

معتز وهو على وشك الرحيل : واثق يا عمي!

وخرج وهو عازم على أن يأتي برفيقه غدا

هاله : نعم يا بابا

الوالد : معتز كان قاعد معايا من شويه وطلب مني طلب

فرحت قليلا ليتابع : هيجي بكره هو وصاحبه و.....

خديجه : تعالى بسرعه يا هاله هوريكي حاجه

هاله : عن اذنك يا بابا هروح أشوف خديجه ؛ أنا فهمت

خلاص

الوالد : متأكدہ انک فہمتی

ہالہ : اہ ، ہطلع بقى أشوف خدیجہ

خدیجہ بفضول : ابوکى کان عاوز ایه؟؟

ہالہ : وانتِ مالک؟؟ دى أسرار دول

خدیجہ : دول ایه!؟ دا تلاقیکی بتقولی له هات شوکولا

ہالہ : لا یا أختی ، دا معتر کان....

خدیجہ : وقعتی بلسانک ، کملی!

ہالہ : معتر جای بکرہ

خدیجہ : وایہ الجدید

ہالہ : ہیجى بس عشان حاجه تانیہ ، فاهمه انتی لما حد یروح

یتقدم لحد

خدیجہ بضحک : معتر وانتى ، صحیح انتو شکل بعض أصلا

وکلامکم زى بعض و.....

هاله : خلاص يا أختي ، إهدى ، محسسانى ان الفرح الصبح

خديجه بفرح : والله وكبرتى يا بت يا لولو

هاله : أنا الكبيره على فكره

خديجه : تصدقى صح!

ضحكت الفتيات سويا

.....

معتز وهو يتحدث على الهاتف : ماشى هستناك بكره إن شاء

الله

:طب ادعى أن الأمور تمشى كويس دا انا صاحبك برضو

معتز : يا أختى عمى راجل طيب ولو الأمور تمام مش هيمانع

:طيب سلام

أتى الصباح واجتمع معتز وصديقه فى منزل هاله ومعهم والد

ووالدة صديق معتز

معتز وهو يحدث والدها : دا حازم صاحبي يا عمى واحنا جينا
على حسب معادنا امبارح

الوالد : منورين يا ابني!

حازم : بنورك يا عمى ، انا هحكى لحضرتك على كل حاجه
ويارب الأمور تتوفق

الوالد : خير إن شاء الله

.....

الوالدة : يلا يا هاله اخرجى لهم بالعصير

هاله : بس انا مش عاوزه خلاص بطلت

الوالدة : يا حبيبتي اعقلي

هاله : هو مين إالى جوا

خديجه قبل أن تجيب والدها : دى لسه هتسأل هاتى يا ماما

العصير وأنا ادخل

هاله : لا خلاص هدخل ، حد فيكم يدعى ليا

خديجه : هو انتى راحه حرب يا بنتى

هاله : والله ماشى يا خديجه لما آجى لك

.....

دخلت هاله وهى تنظر للأسفل وتركهم الجميع قليلا

حازم : هو انتى مش كونتى اوزعه

هاله وقد أدركت أن من أمامها ليس معتز : نعم؟؟ انت مين

أصلا وفين معتز

حازم : فيه سوء تفاهم اكيد ، فين عروستى

هاله : هو انت إالى جاى عشان كده

حازم : اه ، بس عروستى كانت اوزعه

هاله بضحكه خفيفه وقد فرحت قليلا : قصدك على

خديجه أختى الصغيره

حازم : معرفش بس هى كانت اوزعه

هاله بهمس : اه لو سمعتك تعمل لنا حرب

تابعت ولكن بصوت مسموع : حصل سوء تفاهم

معتز فكر انك قصدك عليا وانا كان قصدى هو

ولغبطه

خرجت هاله سريعا فخرج خلفها حازم

والد هاله : خير يا هاله

هاله : مفيش يا بابا بس شكلى فهمت غلط

معتز : فيه ايه يا حازم انت عملت ايه

حازم بمرح : بقى كده يا غبي تودينا فى داهيه

جلس الجميع يفهمون ما حدث فتعالت ضحكات الجميع

وتبدل الوضع

حازم بهمس : ما تتكلم انت كمان خرينا نعمل فرح سوا

معتز : تصدق بالله كان لازم اعرف ان كتلة رخامه زيك عاوزه

حد شهبها

حازم بغضب مصطنع : عيب عليك ، اوعى تشتم خطيبتى

معتز بصوت عالٍ وهو يتحداه: طب يا عمى لازم نختبر

العريس بكام سؤال كده

تحمس الجميع ليقول حازم بتحدى: اسأل يا اخويا انا

مذاكر كويس

معتز: من هو القائل "عجزت النساء أن يلدن مثل خالد"

حازم: أبو بكر الصديق

معتز: من هو الصحابي الذي أبي أن يمس مشركا؟

حازم: عاصم بن ثابت

معتز: من هو أول مولود للإسلام في المدينة؟

حازم وهو يحك فروة رأسه: مش فاكر بصراحه

هاله: عبد الله بن الزبير

عم الصمت قليلا ليقول معتز: ايه رأيك يا عمى بعد سوء

التفاهم ده نعدل الأوضاع

والد هاله: إزاي؟؟

معتز: يعنى على ما الأستاذة الطويله العاقله خديجه تفكر
احنا ممكن نخلى هاله تفكر

معاها

لم يجد رد ليقول معتز: أنا بطلب ايد هاله واهو بالمره تفكر
مع اختها

ضحك عليه ليقول وهو يوجهه كلامه لها بصوره غير مباشره
: أنا مش رخم على فكره

ابتسمت بسمه خفيه حتى لا يراها أحد

.....

وبعد مرور بعض الأيام والشهور

هاله: قولى كده يا معتز حبتنى إزاي؟؟ وليه؟؟

معتز: لا أسباب للحب فمن يحب لا يعطى أسباب؛ فينسى

كل الأسباب

أما إزاي فالإجابة المختصرة "تمنيك في سجده ، وكنيت
دعائي في صلاتي ، وطلبي ومطلبي في مجلس والدك"

"سأ مضي والنبات طريقي"

هدى : أنا من رأيت المتواضع يعنى إن احنا نبدأ نراجع القرآن

سوا

ريم : وأنا بقول كده برضو

هدى : طب بصى كل يوم جزء تلاوه وجزء حفظ

ريم : ماشى كده كويس

هدى : هو أنا ينفع اقولك حاجه

ريم : قولى يا ستى

هدى : أنا شايفه انك لازم تعاملى خطيبك أحسن من كده ،

كده علاقتكم هتنتهى

ريم : اسمعى يا هدى ، أنا مهمنيش علاقتنا تنتهى والا لأكل

الأقدار خير ، لكن الأسوأ بقى إن أحافظ على علاقتنا سوا

وأدفع قصاد كده فساد علاقتى مع ربنا ، وبعدين يا ستى

الخطوبه ماهى إلا وعد بالزواج

هدى :بس فيه ناس مخطوبين مش زيكم كده ، اكيد هيبص
لأصحابه وأكد هيفكر إنه يسيبك

ريم ببسمه : إالى عندى قولته ومهمنيش يسيبني والا لا المهم
ربنا معايا ، واللى مش هيقدر كده يبقى هو من الاساس
مفهوش خير ليا

هدى بمرح : طب براحه يا حاجه مش كده ، تعالى نبداً حفظ
من النهاردة

ريم : ربنا يكرمنا يا أختي وأحج ، يلا نبداً

أحمد : السلام عليكم ، ازيك ؟

ريم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، الحمد لله غارقه فى
نعم ربى

أحمد : دايمًا يارب ، كنت عاوز اقول لك حاجه

ريم : اتفضل

أحمد : ينفع نتعامل زى اى اتنين مخطوبين

ريم : أعتقد أن دى الطريقة المناسبه للتعامل بين اى اتنين

مخطوبين

أحمد : تمام

ريم : لو حابب تنهى الموضوع رأيك يحترم طبعاً

أحمد : طب سلام مضطر أقفل ، شكراً

ريم : الشكر لله

أحمد : يا ماما مش هينفع نكمل سوا أنا وريم

الأم : ليه بس ؟

أحمد : مش بتعاملنى على إنى خطيها خالص ، بحس إنها

بتعلمنى فنون الرد وأنا مش حابب كده صحابى مخطوبين

ومبسوطين لكن أنا مش حاسس بكده

الأم : ريم بنت كويسه والحلال أحلى

أحمد : حتى فى الكلام يا ماما ؛ دى عمرها ما قالت ليا كلمه
حلوه

الأم : ايوه الحلال حلو حتى لو فى الكلام كمان عموما شوف
إلى ربحك واعمله ، الزواج بالتراضى
أحمد.....:

اتصل أحمد بصديقه

أحمد : السلام عليكم

ماجد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أحمد : كنت عاوز آخذ رأيك فى موضوع كده

ماجد : عيونى يا صاحبى

أحمد : سلمت وعوفيت ؛ بصراحه انا قررت ألغى الخطوبه

ماجد : ليه يا عم انت لحتت ؟

أحمد : مفيش توافق وحاسس إن احنا مش مخطوبين فقلتها
أحسن

ماجد : إلی ریحك

أحمد : هو انتو لیه مش فاهمنی كل واحد یقولی إلی ریحك

ماجد : أنا عارف دماغك كویس وعارف السبب إلی مخلیك

عاوز تعمل كده ، بس الخطوبه دى لمصلحتك

أحمد : إزای ؟

ماجد : أنت بدأت تتغیر فعلا یعنی أول لما تفتح التلیفون

تقول السلام وانت مكنتش بتعمل كده وبترد كویس جدا

أحمد : حتى انت مش فاهمنی

ماجد : أنت إلی مش فاهم نفسك ، أعمل إلی ریحك یا

صاحبی

أحمد : طیب شكرا

ریم : یا هدى تعالى اقولك حاجه

هدى : خیر

ریم : قولی ورايا یا أختی

هدى : حاضر

ريم : اللهم صلى على سيدنا محمد عدد من صلى عليه ،
وصلى على سيدنا محمد عدد من لم يصلى عليه ، وصلى على
سيدنا محمد صلاة له لا عليه ، وصلى على سيدنا محمد كما
ينبغي وأن يصلى عليه

هدى بعدما رددت : جميل جدا يا ريم

ريم : جملك الله فى أعين الناظرين

هدى : طب انا عاوزه أعرف ارد على الكلام زيك كده

ريم : بصى يا ستى فى جمل كده هقولها لكِ وانتى من نفسك
لما تعرفها هتعرفنى تقوليها امتى

هدى : طب قولى

ريم : " سلمت من كل مكروه وسوء " " سلمت وعوفيت " "

جُزيت الجنة " " الشكر لله " " جملك الله فى أعين الناظرين "

" عسلك الله "

وڪمان لما مش تڪونى عاوزه تحكى حاجه قولى " ليس كل ما
بيننا وبين الله ينشر على الملأ"

هدى : ماشى ؛ شكرا

ريم ببسمه : بدأنا أهو ؛ الرد على الشكر يبقى " الشكر لله "

استمعتا إلى صوت والدهما ينادى عليهم

الوالد : احمد لسه متصل بيا وبيقول إنه عاوز يجى بكره

يوضح حاجه معندكيش فكره عن الموضوع

ريم : لا

الوالد : ماشى ، ربنا يستر

هدى : انتى أكيد عارفه يا ريم

ريم : أعتقد أنه جاى يلغى الخطوبه ببساطه كل شىء نصيب

ريم : يلا يا هدى هاتى كل الهدايا إلى كان أحمد جايها

هدى : ليه ؟

ريم : هو كده ، احتمال كبير يكون جاى ينهى كل شىء فياخذ
حاجته بقى هنخليها عندنا ليه

هدى : وانتي ليه متأكده من كده

ريم : عشان أختك مش فتاة احلام شباب اليومين دول

هدى : ليه بس دا انتى عسل

ريم : هدددددى اخلصى وبلاش تثبتيني وتجري ناعم

هدى : حاضر يا أختى حاضر محدش يعرف يهزر معاكى
خالص كده

ريم : ما بلاش عشان لو فتحنا هزار مش هنسكت واحنا جاى
لنا ناس بعد شويه

هدى بضحك : معاكى حق

أحمد : يلا يا ماما عشان احنا هنروح عند بيت ريم

الوالده : لسه مصمم برضو على إلهى فى دماغك ؟

أحمد : يا ماما صدقيني مش قادر

الوالده : طيب انت حر

وصل أحمد ووالدته إلى بيت ريم

استاذنا للدخول فدلنا سويا ، استقبلهما الوالد بسمه
بشوشه ، لم تعلم ريم بأنهم أتو فكانت تصلى هى وهدى ،
وبعد أن انتهوا

هدى : ما تقرأى سورة الفجر كده بصوتك

ريم : مش وقته الناس زمانهم جاين

هدى : بسرعه قبل ما يجو كنت عاوزه اتأكد من احكامها
ومخارج حروفها

ريم : طيب يا ستى

قرأت ريم سورة الفجر بصوت عذب لكنه بدا عاليا نسبيا ،
كان أحمد على وشك الحديث قائلا : بصراحه يا عمى هو

استمع أحمد ووالدته إلى صوت ريم مما قطع أحمد عن حديثه

والدة أحمد : ما شاء الله صوت جميل

والد ريم : اه دا صوت ريم

أحمد : بصراحه يا عمى هو أنا...

بدأ يرتبك قليلا ولا يعلم ماذا يريد ؛ حائرا تماما ما بين قبول ورفض

أحمد : بصراحه يا عمى كنت حابب اقعد مع ريم شويه بعد اذنك

والد ريم : تحت أمرك يا ابني

أحمد : الأمر لله

خرج الوالد ليخبرهم فاستغلت والدة أحمد خروجه لتقول :

أكيد هي إلى علمتك ترد كده

أحمد بشرود : ها ؟

والدته : مش وقت صدمات!

دخلت ريم وجلست وبعد صمت طال قليلا

أحمد : هو بصراحه يا ريم

قاطعته ريم قائله : مفيش داعى تكمل أنا فاهمه انت عاوز
ايه

أحمد : بصراحه انا مش حافظ القرآن

ريم : ربنا يكرمك وتحفظه

أحمد : بس ان شاء الله ناوى أحفظه

ريم : إن شاء الله

أحمد : بس مش لاقى محفظ كويس

ريم : ليه بس فيه ناس كتير بتحفظ للقرآن أهله برضو

أحمد : ما أنا مش عاوز أحفظه عند حد غيرك ، ينفع احفظ

برا ومراتى ينفع تحفظنى

ريم : أفندم؟؟

أحمد : طب انا كلى ذنوب وعصيت كثير ، غلطت كثير
وضيعت وقت كثير بس هو هينفع نحفظ القرآن سوا فى
بيتنا ؟

صمتت ريم ليقول : هكون حد كويس ، أنا فهمت غلطى
خلاص ، وبفكر يكون كتب الكتاب بكره موافقه ؟

أومات له برفق ليقول : طب الحمد لله

:بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما فى خير

أحمد : طب هو ينفع أمسك ايدك دلوقتى

لم يجد منها رد فأمسك يدها ، ليقول : طب ينفع اقول كلام
حلو

ضحكت على طريقته لتقول هى : ولأن الحلال أجمل كان
يستحق الإنتظار ، ويحزنى أن تكون الجنه عرضها كعرض
السموات والأرض ولا أكون لى مكان فيها ، فنحو الجنان نسير
، والثبات هو الطريق"

أردتها نجمة مضيئة

نظرت مريم لداليا قائلة : مش هينفع نفضل كده

يوسف : يعنى هتسبيني ؟

مريم : الجنة أحلى و عشان أنا غاليه فلانم أكون صعبة

المنال

يوسف : طب تمام!

أغلقت مريم الهاتف بسرعة قائلة : الحمد لله

داليا ببسمه : كده أحسن مش هتحمسى إنك مخنوقه ولا

خايفه من حاجه بس استغفري ربنا عشان ده كان طريق

غلط

.....

بعد مرور ما يقارب الشهر

مريم : أنا كنت عاوزه ألبس نقاب ايه رأيك ؟

داليا بفرح : خطوه جميله جدا يا مريم

مریم : طیب وعاوزاک کمان تعلمینى الحاجات إلیى انتى
عرفاها عشان حاسه إنى جاهله

داليا : هنتعلم سوا

مریم : وکمان اروح عند الشيخ إلیى بتحفظى عنده

داليا : حاجه جميله جدا ، عارفه إن الله إذا أحب عبدا قربه
إليه ، ربنا عفو غفور

مریم : طب يلا بقى تعالى معايا نجيب المسلمتومات

داليا بشك : هتأکلینى ؟

مریم بضحك : هاأکلک يا ستى ، جايه عليا بخسارة

داليا بحزن مصطنع : كده يا مریم ، ماشى

مریم : تعالى بس متزعليش هجيب لك إلیى انتى عوزاه

.....

عند يوسف

يوسف : أنا مخنوق خالص

أحمد : من ايه بس ؟

عبد الله : عشان ماشى فى طريق كله غلط ، انت كنت بتصلى

وكويس لكن حاليا مش بتصلى حتى

يوسف بحزن : كانت بتشجعنى على الصلاة

عبد الله بسخريه : لا يا شيخ ، يعنى كنت بتصلى عشان هى

بتقولك وجاى تقولى مخنوق

أحمد : ما براحه يا فضيلة الشيخ

عبد الله : لا الموضوع ده مفيش فيه براحه ، مش عاوز تقابل

ربنا ليه ، روح صلى واطلب منه إالى انت عاوزه

نظر له يوسف بندم ليقول : معاك حق

عبد الله : طب ما يلا نصلى القيام سوا بدل قعدة الهم دى

أحمد : الواد ده بيتكلم صح ، خدوني معاكم

عبد الله بعدم فهم : على فين ؟

أحمد وهو يشمر يديه استعدادا للوضوء : على الجنه يا عم
، يعني تدخلوها لوحدكم!

.....

مر شهر وراء آخر حتى مر ما يقارب ال 5 سنوات

داليا : ادينى سبب واحد يخليكى ترفضى أى عريس يتقدم
لك

مريم : تخيلى يا داليا بيقولى انه هنخرج كل اسبوع سوا خلال
الخطوبه فاكر ان الامر هيسعدنى

داليا بضحك : غلط غلطه عمره

مريم : لا يا أختى ، لا سلام ولا كلام خلال الخطوبه واللى مش
عاجبه يتفضل يمشى

داليا : صح كده

مريم : هو أنا بقول حاجه غلط أصلا

داليا : غرور ، براحه بس عشان متوقعيش

وضحكنا الإثنين سويا لتقول مريم : اسكتي عشان أمى
هتقتلى لو مروحتش

داليا : طب براحه كده وتانى

مريم : ودا كلام برضو ، مرفوض من قبل ما أشوفه

.....

مريم : يا ماما أنا جعانه

والدة مريم : صوتك عالى فيه ناس

مريم بحرج : أسفه بس عاوزه أكل

الوالدة : ادخلى شوفى العريس الأول وخدى معاكى عصير

مريم : حاضر هرفضه وأجى

دلفت مريم وتمنت لو ينقضى الوقت سريعا حتى تخرج ،

تركها والدها وترك الباب مفتوح

وبعد فتره طالت بالصمت قال : انتى مش هتقولى حاجه

مریم : بصراحه بقى أنا كنت جايه اقعد كده وخلص وهطلع

اقول لهم إن مفيش توافق

قال : طب ما تصلى استخاره الأول

تهدت بيأس : ماشى

كانت على وشك الخروج ليقول : طب مش هعرفك بنفسى

مریم : مش عاوزه اعرف ، لما اصلى استخاره نبقى نشوف

.....

والد مریم : ها يا مریم ، فكرتى؟؟

مریم : هو كان اسمه ايه يا بابا

والدة مریم : كمان يبقى مفكرتش

والد مریم : اسمه يوسف يا بنتى

مریم : طيب انا صليت استخاره وموافقه بس لازم اقول له

على شروطى

والدة مريم : يبقى خلاص كده مرفوض برضو بس بطريقه
تانيه

ضحك والد مريم قائلا : طيب

اتصلت داليا لمريم

داليا : سمعتى آخر الأخبار ؟

مريم : لا

داليا : يقولوا واحده صاحبتى محكتش ليا على إالى حصل

والمفروض انا أفضل أصدقائها

قصت عليها مريم كل شىء

داليا : تمام كده إما نشوف

جلست مريم مع يوسف

مريم : طبعاً حضرته لازم تكون عارف إن الخطوبه ما هي إلا

وعد بالزواج

يوسف : عارف

مريم : يعنى مفيش خروج ولا تجيب هدايا

يوسف : أحسن برضو

مريم : يعنى مش هنتكلم إلا بحدود لأنك أجنبى عنى

يوسف بمرح : بس انا مصرى

مريم : ممنوع برضو إستظراف عشان ميكونش فيه إخضاع

فى القول

يوسف : حاضر

ابتسمت مريم قائلة : هو حضرتك حافظ القرآن؟

يوسف : الحمد لله بدأت أحفظه من 4 سنين ونص

مريم : طب كويس كده تمام

يوسف : تسمحيلى اقولك قصه

مريم : اتفضل

يوسف : كان فيه بنت محترمه ، دخلت نت واتعرفت بس
لحقت نفسها وخرجت ، نفس البنت بعد 5 سنين قالت
مبتعرفش وهى قاعده مع خطيبها قالت إنه أجنبي بس هو
كان مصرى

صدمت مريم من حديثه ليقول : أردتها نجمة مضيئة فلم
أكن أعلم أن الله يريد لى القمر ، وقد أردتها نورت ينتشلى
من الظلمه فكانت نسمة هواء تفوح نحو قلبى عطرا!

أخلاق الحوريات

.....داليا ! هو أنا كنت عاوزه أقول لك على حاجة

داليا : قولى هاجر

هاجر : بصراحه متوتره وخايفه أتكلم معاكي

داليا بمرح : احنا اخوات قولى عادى

داليا : أنا اتعرفت على واحد فى جروب كده وقال انه بيحبى والكلام ده

داليا : اه وبعدين!

هاجر : بنتكلم حاليا على الماسنجر وبيتصل بيا وكده

داليا : وطبعاً بعنى له صورتك والشغل إالى بيحصل ده

هاجر بخوف : بصراحه اه!

داليا بعصبيه : انتِ اتجننتى يا بت انتى ، إزاي تعملى كده

هاجر : والله يا داليا مش بنتكلم فى حاجة غلط كأننا أصحاب بس

داليا : الفكره نفسها غلط ، انك تكلميه على برنامج المراسله دا حرام ، حتى لو بيحفظك القرآن حرام برضو ، وبعدين من امتي والولد والبنت ينفع يكونو أصحاب ؟ انتي متخيله فكرته عنك هتكون ايه؟

هاجر : بس هو قال انه هيتجوزني أول ما يرجع من الجيش

داليا بسخريه : مش هيحصل إلی عاوز حد بيروح من الباب مش من الشباك زي الحراميه

هاجر : يعني ايه ؟؟ قولي رأيك في الموضوع ؟

داليا بهدوء : الفكره دي غلط برضو يا هاجر ، أنا قولاً لكي رأيي وانتي حره أعملي إلی ربحك

.....

مريم : ألو

:مش بتردى بقالك فتره ليه ؟

مريم : بصراحه انا خايفه من الموضوع بتاعنا ده يا يوسف

يوسف : ليه بس ؟؟

مريم : كل الظروف بتقول إنه غلط وحرام وأنا بصراحة مش عاوزه أعمل
حاجه حرام

يوسف : قصدك ايه ؟

مريم : مش هينفع نكمل

يوسف : طب ممكن يوم تفكرى فيه بس يمكن يكون عندك رأى تانى

مريم : تمام هقول لك رأى النهائى بكره

.....

يوسف : عارف البنت مريم إالى كانت فى الجروب ؟

احمد : مش دى إالى انت ارتبطت بيها

يوسف : ايوه

احمد : مالها بقى

يوسف : قالت النهاردة انها مش هينفع تكمل معايا

أحمد : أكيد شافت حد غيرك

يوسف : ممكن ! بس دى مش كده

احمد : لا هتلاقها كده ، تلاقها زهقت منك وشافت حد غيرك

يوسف : وايه إالى خليك تفكر كده ؟

احمد : مهو يا صاحبي زى ما كلمتك اكيد كلمت غيرك

يوسف بتأييد : معاك حق

احمد : طب هتعمل ايه ؟

يوسف : هتفكر اليوم ده و تقول رأيها النهائى

احمد : وان سابتك!

يوسف بضحك : عادى يعنى هى مش اول بنت أكيد فيه غيرها

وضحك الإثنان سويا

داليا : ها ! عملتى ايه ؟

مريم : اقترح عليا افكر تانى لمدة يوم وانا وافقت

داليا بغضب : بتوافقى ليه ؟ المفروض انك خلاص قررتى ومش محتاجه

تفكرى تانى

مریم : إلی حصل بقی

دالیا : طب تمام انقی حره ، أنا حیاتک و خلاص

بعد فتره من ذهاب دالیا اتصلت بها مریم

مریم بدموع : دالیا أنا مخنوقه أوی ممکن تیجی لیا

وأسفه علی إلی حصل مکنش قصدی

دالیا : طب انا جایه

وصلت دالیا بالفعل إلی منزل مریم

دالیا : عارفه انقی لیه مخنوقه ؟ عشان بتعملی حاجه غلط وانقی متأكده انه

غلط

مریم : بس انا بحبه

دالیا بسخریه : بتحبیه ایه ؟ دا مجرد سراب ؛ فوقی قبل ما تكونی حطب

لجهنم

صمتت مریم قليلا فتابعت دالیا بهدوء : اتصلی بیه دلوقتی قدامی وقولی له

انک خلاص فوقتی ومش هینفع تکملی فی إلی بیحصل ده

أمسكت مريم الهاتف انتظرت قليلا قبل أن تجيب

مريم : ألو

يوسف : فكرتى كويس ؟؟

مريم : اه

يوسف : ووصلتى لإيه ؟

نظرت مريم لداليا قائلة.....:

نظرت مريم لداليا قائلة : مش هينفع نفضل كده

يوسف : يعنى هتسبيني ؟

مريم : الجنة أحلى و عشان أنا غاليه فلازم أكون صعبة المنال

يوسف : طب تمام!

أغلقت مريم الهاتف بسرعة قائلة : الحمد لله

داليا ببسمه : كده أحسن مش هتحمسى إنك مخنوقه ولا خايفه من حاجه

بس استغفرى ربنا عشان ده كان طريق غلط

.....

بعد مرور ما يقارب الشهر

مريم : أنا كنت عاوزة ألبس نقاب ايه رأيك ؟

داليا بفرح : خطوه جميله جدا يا مريم

مريم : طيب وعاوزاك كمان تعلميني الحاجات إلی انتى عرفاها عشان حاسه

إنی جاهله

داليا : هنتعلم سوا

مريم : وكمان اروح عند الشيخ إلی بتحفظى عنده

داليا : حاجه جميله جدا ، عارفه إن الله إذا أحب عبدا قربه إلیه ، ربنا عفو

غفور

مريم : طب يلا بقى تعالى معايا نجيب المسلمتومات

داليا بشك : هتأكليني ؟

مريم بضحك : هاأكلك يا ستى ، جايه عليا بخسارة

داليا بحزن مصطنع : كده يا مريم ، ماشى

مريم : تعالى بس متزعليش هجيب لك إلی انتى عوزاه.

عند يوسف

يوسف : أنا مخنوق خالص

أحمد : من ايه بس ؟

عبد الله : عشان ماشى فى طريق كله غلط ، انت كنت بتصلى وكويس لكن

حاليا مش بتصلى حتى

يوسف بحزن : كانت بتشجعنى على الصلاة

عبد الله بسخريه : لا يا شيخ ، يعنى كنت بتصلى عشان هى بتقولك وجاى

تقولى مخنوق

أحمد : ما براحه يا فضيلة الشيخ

عبد الله : لا الموضوع ده مفيش فيه براحه ، مش عاوز تقابل ربنا ليه ، روح

صلى واطلب منه إالى انت عاوزه

نظر له يوسف بندم ليقول : معاك حق

عبد الله : طب ما يلا نصلى القيام سوا بدل قعدة الهم دى

أحمد : الواد ده بيتكلم صح ، خدونى معاكم

عبد الله بعدم فهم : على فين ؟

أحمد وهو يشمر يديه استعدادا للوضوء : على الجنه يا عم ، يعني تدخلوها
لوحدكم!

.....

مر شهر وراء آخر حتى مر ما يقارب ال 5 سنوات

داليا : اديني سبب واحد يخليكي ترفضى أى عريس يتقدم لكِ

مريم : تخيلى يا داليا بيقولى انه هنخرج كل اسبوع سوا خلال الخطوبه فاكر
ان الامر هيسعدنى

داليا بضحك : غلط غلطة عمره

مريم : لا يا أختى ، لا سلام ولا كلام خلال الخطوبه واللى مش عاجبه
يتفضل يمشى

داليا : صح كده

مريم : هو أنا بقول حاجه غلط أصلا

داليا : غرور ، براحه بس عشان متوقعيش

وضحكنا الإثنين سويا لتقول مريم : اسكتي عشان أمى هتقتلنى لو

مروحتش

داليا : طب براحه كده وتأنى

مريم : ودا كلام برضو ، مرفوض من قبل ما أشوفه

.....

مريم : يا ماما أنا جعانه

والدة مريم : صوتك على فيه ناس

مريم بحرج : أسفه بس عاوزه أكل

الوالدة : ادخلى شوفى العريس الأول وخدى معاكى عصير

مريم : حاضر هرفضه وأجى

دلفت مريم وتمنت لو ينقضى الوقت سريعا حتى تخرج ، تركها والدها وترك

الباب مفتوح

وبعد فتره طالت بالصمت قال : انتى مش هتقولى حاجه

مریم : بصراحه بقى أنا كنت جايه اقعد كده وخلص وهطلع اقول لهم إن
مفیش توافق

قال : طب ما تصلى استخاره الأول

تنهدت بيأس : ماشى

كانت على وشك الخروج ليقول : طب مش هعرفك بنفسى

مریم : مش عاوزه اعرف ، لما اصلى استخاره نبقى نشوف

.....

والد مریم : ها يا مریم ، فكرتى؟؟

مریم : هو كان اسمه ايه يا بابا

والدة مریم : كمان يبقى مفكرتش

والد مریم : اسمه يوسف يا بنتى

مریم : طيب انا صليت استخاره وموافقه بس لازم اقول له على شروطى

والدة مریم : يبقى خلاص كده مرفوض برضو بس بطريقه ثانيه

ضحك والد مریم قائلاً : طيب

اتصلت داليا لمريم

داليا : سمعتي آخر الأخبار ؟

مريم : لا

داليا : يقولوا واحده صاحبتى محكتش ليا على إالى حصل والمفروض انا

أفضل أصدقائها

قصت عليها مريم كل شىء

داليا : تمام كده إمانشوف

جلست مريم مع يوسف

مريم : طبعا حضرتك لازم تكون عارف إن الخطوبه ماهى إلا وعد بالزواج

يوسف : عارف

مريم : يعنى مفيش خروج ولا تجيب هدايا

يوسف : أحسن برضو

مريم : يعنى مش هنتكلم إلا بحدود لأنك أجنبى عنى

يوسف بمرح : بس انا مصري

مريم : ممنوع برضو إستظراف عشان ميكونش فيه إخضاع فى القول

يوسف : حاضر

ابتسمت مريم قائلة : هو حضرتك حافظ القرآن ؟

يوسف : الحمد لله بدأت أحفظه من 4 سنين ونص

مريم : طب كويس كده تمام

يوسف : تسمحيلى اقولك قصه

مريم : اتفضل

يوسف : كان فيه بنت محترمه ، دخلت نت واتعرفت بس لحقت نفسها

وخرجت ، نفس البنت بعد 5 سنين قالت مبتعرفش وهى قاعده مع خطيبها

قالت إنه أجنبى بس هو كان مصري

صدمت مريم من حديثه ليقول : أردتها نجمة مضيئة فلم

أكن أعلم أن الله يريد لى القمر ، وقد أردتها نورت ينتشلى

من الظلمه فكانت نسمة هواء تفوح نحو قلبى عطرا !

هبأ إلى موعء اللقأ

نورا : بطلأ اهتزاز ، وترتبنى معاك

سهام : مش قاءرة ، خائفه أوى باقى نص ساعة بالظبط على ما أءءل للشيخ فى المسابقه حاسه إنى مش هعرف أتكلم

نورا : إهءى بس وئقى بالله

سهام : ونعم بالله

نورا : طب ما انا كمان معاك فى المسابقه وبضحك وأهزر أهو مش نهاية العالم

سهام : انتى شجاعه يا ستى

نورا بضحك : طب استنى هروح أجيب لك ميه عشان تهءى كءه وتروقى

ذهبء نورا لتجلب لها الماء وظلت سهام جالسء بتوتر بالغ

انضم إلى الأريكه شخص ما قائلا : خائفة ؟

نظرت له بءءم فهم لتقول : وانت مالك ؟

محمد : إهدى بس ممكن نساعد بعض قبل ما ندخل ونراجع بعض

المعلومات

سهام : لا شكرا

محمد : الشكر لله ، نسيت أعرفك بنفسى

سهام بغضب : انت جاي تهزر ، مبتعرفش

جلس بهدوء والتزم الصمت ، أتت نورا وهى تحمل بيدها الماء ، مازالت سهام

فى توترها فوجدت نورا الحل وهو أن تدخلها فى جو منافسة قبل أن تدخل

المنافسة الحقيقيه

نورا : سهام تعالى نعمل مراجعة سريعه على ألقاب بعض الصحابه

سهام بعصبيه : مش فاكهه حاجه خالص

نورا : لا دا تهيو بس تعالى نجرب بس بهدوء ومن غير توتر

سهام : ماشى

كل ذلك تحت أنظار الجالس بصمت يخشى الإنضمام إليهم فيسمع ما

يخرجه

نورا : من هو شبيه الملائكة ؟

سهام وقد بدأت باستعادة هدوئها : عمران بن حصين

نورا : شوفتي بقى انك فاكره تعالى نكمل

من هو البطل المصلوب ؟

سهام : خبيب بن عديّ

نورا : العتيق ؟

سهام : مؤذن الرسول بلال من رباح

نورا بضحك : أيوا بقى ، ما انتى حافظه اهو

سهام : خايفه أتسأل سؤال معرفش أجواب

انضم إليهم محمد قائلا بحرج : لو تسمحووا يعنى إني انضم لكم فى خصوصاً

إني أنا هكون الخصم جوا

سهام بصدمه : خصم ايه احنا متفقناش على كده

محمد : شكلك أول مره تيجى ، هيكون فيه شيخ بيسألك وهيسألنى أنا كمان

عشان يشوف مين الأحسن

نورا : طب يلا بقى عشر دقائق نختبر فيها معلوماتكم عشان تثقوا فى
نفسكم

تابعت نورا : من هو الشهيد الأعرج ؟

محمد : عمرو بن الجموح

نورا : حوارى رسول الله ؟

سهام : الزبير بن العوام

أسرع كلاهما بالدخول للمنافسة لتقول نورا مؤكده على سهام قبل أن

تدخل : فرقى يا سهام بين السؤالين دول

لما يقولك " ذى النور " يبقى الطفيل بن عمرو الدوسي

أما " ذى النورين " فهو عثمان بن عفان

ابتسمت لها سهام ودخلت فقد استطاعت نورا أن تخفف من حدة توترها

سهام بفرح : أخيرا الحمد لله إنها عدت على خير ، ربنا يسترها بقى فى النتيجة

نورا : اسكتى يا أختى عشان أنا كان عندى شيخ صعب شويه

سهام : خير بإذن الله ، تعالى نشوف باقى الفريق

نورا : احنا لازم نلاقي اسم لفريقنا كده ، وخصوصا إن احنا يعني اللهم بارك
أربعه

سهام : ايه رأيك " حوريات "

نورا : كويس ، إلی يشوفك دلوقتي يا ست سهام ميشوفكيش وانتي داخله

سهام بضحك : ما خلاص بقى

نورا بصدمه : الحقى دا الأستاذ محمد جاى علينا

محمد : لو سمحتم

سهام : افندم ؟ خير

محمد : لا مفيش كنت عاوز اقول لحضرتك بس إن النتيجة ظهرت

بالتعادل بينا والمنافسة الجايه يوم الخميس بإذن الله

سهام بعصبية : طب يا أستاذ يا محترم مينفعلش كل شويه تكلمنا

محمد بخرج : آسف

نورا بعدما ذهب : ليه كده أخرجتیه خالص

سهام : لا هي دي طريقة التعامل مش عشان ردينا عليه مره يبقى خلاص
وبعدين مينفعش أصلا

المفروض يكون عارف بما إنه أزهرى

نورا : طب براحه عليا هتاكلينى والا ايه

سهام : بصراحه انا جعانه اعزمينى

نورا : هسألك سؤال ولو جاوبتى يبقى العزومه عليا

سهام : ماشى

نورا : من هو صاحب العصابة الحمراء ؟

سهام بعد أن صمتت قليلا : أبو دجانه

نورا : أمى كانت بتقول إن الأكل من برا مينفعش

سهام بضحك : تعالى بس هناك كلنا فى مكان والأكل عليا

نورا : إذا كان كده ماشى

وضحكنا سويا وذهبا للقاء باقى الفتيات

وفي الطريق قالت نورا بتردد : بس أظن انك لازم تعتذرى من الأستاذ ده

وتفهى له وجهه نظرك ، رحم الله من كان لين سهل

سهام بنفاز صبر : طيب تعالى معايا

وكزت نورا سهام لتبدأ بالحديث : أنا أسفه يا أستاذ على حدة الحديث بس

دى أخلاق وعادات مينفعش إنها تتكسر

محمد : ولا يهمك هقبل اعتذارك لكن بسؤال

سهام بهمس لكن سمعته نورا : دا بيتشرط كمان

نورا ببسمه : اتفضل اسأل

محمد : هو سؤال فلسفى شويه ، ما هو ألم الفراق

صمتت سهام وقد غزت الدموع مقلتها : ألم الفراق هو ألم عليّ حينما

غسل فاطمه وكفنها بنفسه هامسا بجوار أذنها " يا فاطمه أنا عليّ " لقد قال

لها فاطمه ولم يناديها سابقا إلا ب " يا بنت رسول الله "

ابتسم محمد على جوابها فاستأذنت نورا وذهبتا

نورا : ها يا بنات عملتوا ايه

فرح : الحمد لله

أمنية : كانت كل الأسئلة إلى اتسألها في المعلومات العامه عن سادات قريش

تحسبهم مقتنعين إن انا منهم

ضحك الجميع على كلامها لتقول سهام : الحمد الله الذي أعزنا بالإسلام

استمع الجميع إلى صوت محمد ينادى على سهام : لو سمحتي

سهام باقتضاب قائله لنورا : شايفه ؟ ياريتنا ما كنا كلمناه

التفتت له سهام قائله : أفندم ؟

محمد.....:

سهام : أفندم ؟

محمد : هو ينفع....

سهام : والله ما ينفع

محمد : هو أنا لسه اتكلمت

سهام : أهو حتى كلامك بقى مش هيمنفع

نورا : آسفین یا أستاذ محمد بس مش هینفع نتکلم مع حضرتک ونقف کثیر

وأظن حضرتک فاهم دا کویس

أوما ثم انصرف فقابل صديق له

عبد الله : مالك ؟

محمد : أنا كنت عاوز اقول لها إن المسابقه اتأجلت بقت السبت بدل

الخميس

عبد الله : وانت تقولها ليه مش هترضى تتكلم معاك أصلا والا إيه يا أزهري

محمد : يا عم هو انا بقول لها هاتي رقم تليفونك

عبد الله بضحك : طب لو فكرت تعمل كده هتتعلق على الباب إلی هناك ده

محمد بغیظ : طب اسكت

.....

عادت الفتیات إلی منازلهن

سهام وهی تتحدث على الهاتف : إن شاء الله لازم أستعد عشان یون

الخميس

نورا : بلاش توتر ربنا يكرمك

سهام : حاضر

نورا : حضرتِ ومعكِ الخير ، أنا إن شاء الله منافستي يوم السبت فمش

هعرف آجى معاكى

سهام : هستحايل على اخويا شويه

نورا بضحك : طب ربنا معاكى عشان عارفه إلی هیحصل

خرجت سهام إلی أخيها

سهام : أعمل حسابك يا محمود إنك هتيجى معايا يوم الخميس

محمود : وإن قلت لا

سهام : يبقى نلجأ للحل الوسط هسألك ولو جاوبت هتوديني ولو مجاوبتش

هتوديني برضو

محمود : طب ما أسألك أنا وإن جاوبتى اوديكي

سهام : دا مش عدل ، دا اسمه استغلال

محمود : مش دا برضو الحل الوسط بتاعك

سهام : خلاص اسأل

محمود : من هو الحب بن الحب ؟

سهام : أسامة بن زيد بن حارثة

محمود : شكك حافظه والطريقة دي مش لصالحى

سهام : لا يا اخويا مفيش تراجع ولا استسلام

محمود : من هو الكرار ؟

سهام : عليّ بن أبى طالب

محمود : حافظ سر الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

سهام : حذيفة بن اليمان

محمود : طب سؤال بقى مش هتعرفيه

سهام : ورينى كده

محمود : ترجمان القرآن ؟

سهام : تصدق صعب

تابعت " ترجمان القرآن هو نفسه حبر الأمة عبد الله بن العباس

محمود : طيب من هو سيد الشهداء

سهام : حمزة بن عبد المطلب

محمود : طب مفيش اى طريقة تانيه

سهام : هتوديني وانتهى النقاش وهتستنانى كمان

.....

ذهبت سهام برفقة أخيها إلى مكان المنافسة فقالت أمنية

سهام : هو انتى منافستك النهاردة برضو

أمنية : أيوا خلاص انا راجعه البيت

سهام : طب عملتى ايه ؟

أمنية : كل أمر ما هو إلا قدر ، للأسف فشلت

سهام : ولا يهملك تتعوض ان شاء الله

أمنية : بالتوفيق

ذهبت أمنية وظلت سهام منتظرة هي ومحمود

سهام : حاسه إن مفيش حد ليه وفيين الأستاذ المزعج إالى كان هنا

محمود : أستاذ مين ؟

سهام : لا دا الخصم بتاعى

محمود : متأكده إن دا المعاد

سهام : ايوه

محمود : طب هو دا المكان

سهام بغضب : محمود انا مش هبله للدرجة دى يعنى

بعد قليل تقدم منهم محمد

محمد : المنافسة يوم السبت مش النهاردة

سهام : ومحدث قالى ليه

محمد : كنت هقولك بس حضرتك مسمعتنيش

محمود : طب شكرا

سهام بشك : طب وانت موجود ليه اوعى تكون بتعمل كده عشان تفوز

محمد : موجود عشان عارف انك هتكونى موجوده

محمود : نستأذن احنا بقى

محمد : طب ممكن اعرف مين حضرتك

سهام : وانت مالك ؟

محمود : إهدى بس انا أخوها

محمد : اه اهلا وسهلا بأخوها ، ينفع أكون انا واختك اصحاب

محمود بغضب : انت اتجننت وبتقولها ليا كده وكأن الأمر عادى

محمد : أصحاب للجنة

محمود : لا مينفعش ، مفيش بنت وولد اصحاب

محمد : أصحاب هنا بمعنى أزواج

محمود : مينفعش برضو دى شويه وهتولع فيك وانت واقف

محمد بخبث : طب اسألى سؤال صعب خالص ولو مجاوبتش يبقى هنسحب

من المنافسة وتكونى انتى الفائزة بس لو جاوبت هاجى بيتكم

سهام : لا

محمد : ليه شكلك واثقه إني هجاوب

سهام : من هو الصحابي الذي دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في معركة أحد حتى شلت يمينه ؟

صمت محمد قليلا لتقول سهام : شوفت بقى ابقى أتكلم على قدك

محمد : طب الصحابي ده هو " طلحة بن عبيد الله الأنصاري "

سهام بهمس : ايه الإحراج ده

محمود : الأمور مش بتمشى كده عاوز تيجى بتنا اهلا وسهلا بيك لكن لها حق

الرفض مش عشان سؤال يبقى توافق

محمد : هو أنا بقولها اتجوزيني عشان جاوت السؤال

محمود : طب نتشرف بيك واكيد طبعا شكلك مش تايه عن العنوان

محمد بضحك : لا، أنا حافظ العنوان

.....

محمود : الواد دا شكله مجنون

سهام : انت إزای مضربتموش

محمود : إهدى وبلاش اندفاع فى الكلام

سهام : لا عاوزنى أكلمه عشان كل شويه يجى يتكلم بقى ، مش لازم يتعود

على كده

محمود : على قد ما انا فخور بيكى على قد ما انتى دبش أوى

سهام : بتقول حاجه

محمود : لا ولا حاجه ، مش عارف الأستاذ ده فكر فى الموضوع ده إزای

سهام : ما بلاش عشان مقربين نوصل والسلاح بيطول

محمود : اوعى تنسى ان إالى بيمسك سلاح لأخوه المسلم بتلعنه الملائكه حتى

لو هزار

سهام : استغفر الله العظيم

محمود : هنقول لبابا على اللى حصل ونشوف رأيه ونكون برضة مستعدين

عشان لو جه

سهام بتحدى : مش هيجى

محمود : طب اما نشوف مين إلی هیکسب

سهام بهمس : متأكده انه مش هیجی دا شکله بهزر أصلا

سهام بفرح : شایف مش قولت لك مش هیجی ، یلا بقی هات لیا شوکولا

محمود : وانتی لیه متأكده كده

سهام : خلاص المغرب مقرب یأذن وهندخل فی وقت من الأوقات المكروه

الزيارة فیها

محمود : ولو، مش هیأس برضو، زمانه جای دا حتی بابا مستنیه

سهام بضحك : اما نشوف

صلی جمیعهم صلاة المغرب فی جماعه فاستمعوا إلی صوت جرس الباب ،

فتح محمود الباب ليقول : اتفضل یا أستاذ

ترکه جالسا مع والده ودلف للداخل قائلًا لسهام بغیظ : یلا یا سهام بقی

هتكوی لیا الهدوم لمدة شهر وهاتی لیا عصیر

سهام : دا اسمه ظلم

محمود : مش كنت هجیب لكی شوکولا لو مكنش جه فعلا

سهام : انت تجيب لكن انا مش بجيب

محمود : لا هتجيبى وعصير تفاح كمان

سهام : اتشرط اتشرط ، أشوفك فى نفس الموقف ان شاء الله ، الجيات كتير

وبعدين أصلا هو مرفوض

محمود : مرفوض ليه بس اقعدى معاه وربنا يسهل

سهام : مرفوض مرفوض مرفوض وهقول له كده

محمود : بصراحه لازم يتحمل طريقة غلطه مش عارف لحد الآن لسه

مصمم على الموضوع ده ليه

سهام : انا بقول تروح تقعد معاهم أحسن

محمود : فعلا انا خايف على نفسى

دخلت سهام لتجلس معاه

بدأت هى الحديث : فهمت انا انت جاى ليه ، جاى عشان لما نكون فى

المنافسة تكون خطيبى وأضحى عشانك

محمد بتفكير : وجهة نظر برضو، بس مش كده لا أنا واثق في نفسى إني
اقدر أفوز

سهام : طب اما نشوف ، ما السورة التي شيعها ثلاثون ألف ملك ؟

محمد : الفاتحه ويونس

سهام : ما آخر آية في القرآن الكريم ؟

محمد : " من يعمل سوءاً يجز به "

سهام : ما السورة التي سماها الإمام الغزالي بسورة التقوى ؟

محمد : سورة البقرة لأن لفظ التقوى ذكر فيها أكثر من 20 مرة

سهام : ماشاء الله ، معلوماتك ممتازة

محمد : أسأل انا بقى

سهام : مش لازم يعنى كفايه انا سألت

محمد : ليه خايفه ؟

سهام بغرور مصطنع : لا طبعا ، اتفضل اسال عشان لما أرفضك يبقى

أرفضك بضمير

محمد : السورة التي سميت بالدافعة والقاضية ؟

سهام : يس ~

محمد : سورة العباداة ؟

سهام : الكافرون

محمد : من هو الصحابي المقصود في قوله صلى الله عليه وسلم " إن الله

أمرني أن أحبك وأنبأني بأنه يحبك "

سهام : المقداد بن عمرو

محمد : كده اخاف منك ومن معلوماتك

سهام : طيب انا خارجه

محمد : طب مفيش اى أسئله تانى

سهام بعصبيه : هو سؤال واحد ، انت بتحب الكلام كثير ليه دون داعى

بتكلم كل الناس كده ؟

تركته وانصرفت

محمود : يا عينى عليه طيب والله وميستهمالش كده

سهام : اسكت انت ، أنا مش مستريحه له أصلا من يوم ما كلمنا

محمود : طب ما تجربي تصلى استخاره

سهام : طيب

اجتمعت سهام ونورا مكان المنافسة

نورا : الحقى دا جاى

سهام : خليه يعملها كده

نورا : خلاص ظلمناه

سهام : طب يلا عشان باقى خمس دقائق نتقابل بعد المسابقة

نورا : بالتوفيق

خرجت سهام من المنافسة فقابلت نورا

نورا : عملتى ايه

سهام : خسرت

نورا : تتعوض إن شاء الله حتى انا برضو خسرت

ضحكتنا معا

فرأت سهام محمد قادما لتقول : طب اروح اكلمه

نورا : لا دى فكرة سيئه

أتى محمود ليأخذ أخته لتقول سهام له : روح قول لأستاذ محمد إني موافقه

محمود : قولى والله كده

سهام : هو فى ايه متفاجئ أوى كده ليه

محمود : يعنى خلاص هنخلص منك

سهام : يا ابني بلاش احنا مش فى بيتنا

طب هتصل ببابا الأول وأشوف رأيه عشان ممكن يقولى اعزمهم وكده

أومأت ثم انتظرت أخيها حتى يعود

رأته وهو يتحدث مع محمد ، رأت ابتسامه محمد ومن ثم أقبل محمود عليها

سهام بفضول : ايه إالى حصل

محمود وهو يعطيها ورقة : قالى اديها دى

فتحتها سهام لتقرأ بها " ماذا لو كانت خصمك في منافستك ومن بعدها
أصبحت زوجتك، أم ماذا لو كانت سهام تُرمى فتخترق قلبي "

محمود : ايه إلى مكتوب

سهام : وانت مالك دا سر

محمود : طيب يا أختي

تطلعت إلى أثر ذهابه فلمحته عن بعد ، بادلها البسمه لتنظر في الأرض

محمود : عمري ما كنت اتخيل إني اشوفك في موقف زي كده

سهام : لانا نقاش لما نروح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لمزيد من أعمال المؤلف يرجى التواصل علي :

[facebook](#)

لمزيد من الروايات يرجى زيارة موقعنا :

[facebook](#)

[site](#)